

# أصوات NEWS

خاص

## مولاي الحسن . . . ولي العهد

### شخصية كاريزمية ونظرة واثقة

” ما يثير إعجاب المغاربة في ولي العهد مولاي الحسن، يكمن أيضا في جمعه بين مزايا حسن التربية بتقاليدنا الصارمة داخل القصر، وخارجه، و الاهتمام الخاص الذي يوليه سموه للدراسة والأنشطة الموازية تظهر تشبثه بتعاليم التربية الصارمة، ورغبته في الانخراط فيها بكل ما تمليه المسؤولية المفترضة في ملك مقبل

# مولاي الحسن... ولي العهد

في أحد لقاءاته الصحافية القليلة، أن قال إنه يحرص على أن يحصل ولي العهد على تربية مثل التي حصلنا عليها أنا وشقيقاتي وشقيقي، وهي تربية قال إنها تميل إلى الصرامة مع برنامج دراسي حافل؛ إذ تلقينا تربية دينية جيدة في الكتاب القرآني بالقصر، وأنا حريص على أن يتلقى ابني نفس القواعد التربوية... بعد حصوله على شهادة البكالوريا الدولية في شعبة العلوم الاقتصادية والاجتماعية شهر بوليز من سنة 2020، خالف مولاي الحسن، كل التوقعات حول مستقبل مساره الدراسي عندما فاجأ الجميع بالتحاقه رسمياً بكلية الحكامة والعلوم الاقتصادية والاجتماعية التابعة لجامعة محمد السادس المتعددة التخصصات التقنية في مدينة بنجرير، وهو اختيار مغاير للمسار الدراسي لكل من والده الملك محمد السادس وجده الملك الراحل الحسن الثاني اللذين توجهوا إلى القانون.

## حضور بارز لولي العهد

شهدت السنوات الأخيرة حضوراً لافتاً لصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن في عدد من المناسبات الوطنية والدولية، تمثلت في مرافقة سموه لوالده في عدد من الأنشطة الملكية، أو إشرافه المباشر عليها بحضوره المتميز. الشخصية المثيرة التي ظهر بها ولي العهد مولاي الحسن، كانت محط اهتمام العديد من المنابر الإعلامية التي عكفت على إبراز العلاقة الوطيدة التي تربطه بوالده الملك محمد السادس، فضلاً عن إبراز الصفات القيادية التي يتمتع بها ولي العهد.

إلى أن الاهتمام بشخصية ولي العهد لم يقتصر فقط على الصحافة الوطنية، وإنما تجاوزها ليشمل الصحافة الدولية، حيث كان استقبال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، المناسبة البارزة التي حظيت بالحضور الملفت لولي العهد، إلى جانب جلالة الملك.

وكانت هذه واحدة من أهم المحطات التاريخية، التي أبرزت من خلالها قدرته على التواصل والوقوف إلى جانب كبار المسؤولين والقائمين على القرار في العديد من الدول الأوروبية، الأمر الذي لم يقتصر فقط على الشأن الداخلي للمغرب. كما أنها اعتبرت الفرصة المناسبة التي جعلت الصحافة الدولية تسلط الضوء على قدرة الأمير على التحكم في زمام العديد من المسؤوليات الوازنة، ونشيد

شخصية ولي العهد، وأيضاً لكونه يمتلك «سحراً» خاصاً يجعل من محيطه ومحبيه يتوقون لمتابعته ومعرفة أخباره. كما أن الكثيرين يؤكدون أن الأمير الصغير النشيط يشبه كثيراً جده الملك الراحل الحسن الثاني، في نظراته الذكية، وخطواته الواثقة، وفي أغلب تصرفاته. ما يثير إعجاب المغاربة في ولي العهد مولاي الحسن، يكمن أيضاً في جمعه بين مزايا حسن التربية بتقاليدها الصارمة داخل القصر، وخارجه، و الاهتمام الخاص الذي يولييه سموه للدراسة والأنشطة الموازية.

تظهر تشبته بتعاليم التربية الصارمة، ورغبته في الانخراط فيها بكل ما تملكه المسؤولة المفترضة في ملك مقبل

## تربية الأمير

تربية ولي العهد مرتبطة بضمآن مستمرين العائلية، العلوية، التي حكمت المغرب منذ عقود، وبالتالي فإن الأمير مولاي الحسن وزملاءه يتلقون في المدرسة المولوية (الأميرية) تعليماً يزاوج بين التقاليد والأصالة والإسلام من جهة، والانفتاح على الثقافات الأجنبية واللغات والأدب العالمية والعلوم الدقيقة من جهة أخرى و سبق للملك محمد السادس،

المتشعبة بحب الوطن والشعب وخروج الملك محمد السادس وولي العهد للاحتفال بمنتهى كرامة القدم، والتقاط صور مع المواطنين والتجول بين الناس، كلها مواقف تعزز التماسك والقرب والتواصل، بل حتى الاحتضان المتبادل بين الملكية وعموم المواطنين، وهو تفاعل عفوي وتلقائي يعكس درجة القرب والتواصل القائم بين الملكية والشعب المغربي. وتحظى تحركات الأمير أينما حل وارتحل داخل وخارج المغرب بالكثير من المتابعة والفضول، بدافع رغبة البعض في معرفة أدق تفاصيل

الأمير مولاي الحسن بمكانة خاصة لدى المغاربة، جريا على عاداتهم في تبني أمراء الأسرة المالكة في المغرب منذ قرون عديدة. فيحلول الذكرى العشرون لميلاد صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، تتجدد نفس مشاعر الفرح والابتهاج التي عاشها الشعب المغربي قاطبة يوم 8 ماي 2003، حين أشرفت جناب القصر الملكي العامر بميلاد ولي العهد، الذي اختار له صاحب الجلالة الملك محمد السادس، اسم مولاي الحسن. إطلاق اسم مولاي الحسن على ولي العهد، تعبير عن قيم ومبادئ الوفاء لمكئين عظيمين في تاريخ البلاد هما السلطان مولاي الحسن الأول وجلالة المغفور له الحسن الثاني. كما أن الاسم يلقي في نفوس المغاربة الكثير من قيم الاحترام والتطلع لمسار ملكي تاريخي وخالد، إسوة بالملكين السابقين. التشبیه مع الجند الملك الراحل الحسن الثاني، يكاد يشكل لازمة لدى المغاربة في أحيائهم كلما تعلق الأمر بولي العهد. التشبیه ينطلق من الشكل الخارجي والمورفولوجي، وغالباً ما يعرج على المزايا الشخصية واستباق الكاريزما، التي عهدت في الملك الراحل، ثم إضافتها على مولاي الحسن.

## محبوب الشعب

في شهر رمضان المبارك ظهر ولي العهد مولاي الحسن أحد أبرز الأمراء الفاعلين الذي بنظرنا؛ وحسه الوطني يتطلع إلى الاهتمام بالعنصر البشري؛ والتنمية المستدامة... سموه بجولاته وسط الدار البيضاء؛ ووسط العائلات والشباب يبادلهم السلام والتحية جدد العناق والمحبة والسلام مع أفراد الشعب المغربي وهو من طبائع السلالة العلوية المجيدة؛



# خصية كاريزمية ونظرة وثقة

من الأيقونات التي تمثل الأصالة المغربية.  
فالملك محمد السادس، مثلما كان يفعل والده الحسن الثاني، لا يحد عن إبراز قيمة الأزياء التقليدية التي تنضح بالهوية المغربية الأصيلة، في المناسبات الوطنية والدينية، وكذا في زيارته لحضور احتفالات البلدان العربية والأوروبية والأمريكية الخاصة بمناسبات تاريخهم، كما هو الشأن في الزيارة الأخيرة لفرنسا لحضور ذكرى مئوية توقيع هدنة نهاية الحرب العالمية الأولى بباريس، حيث أشار ظهورهما وهما يرتديان السهلام المغربي إعجاب العديد من رواد الفضاء الأزرق...

## شغف بالطيران

تطرقت صحيفة "إلبايس" إلى الميولات العلمية والرياضية لمولاي الحسن، حيث أنهى دراسته بالمدرسة الملكية الجوية بمدينة مراكش، التي تلقى فيها دروسا نظرية وتطبيقية، مشيرة إلى أن الهدف من ذلك التكوين لا يتمثل في الرغبة في التخصص في الطيران، بقدر ما يسعى الملك المقبل للمغرب إلى تكوين شخصيته وإشباع شغفه، كما سبق لمجلة "South China Morning Post" الصينية، أن كشفت أن مولاي الحسن لم يتخل عن شغفه وحبه للطيران، حيث يملك طائرة خاصة من نوع Gulfstream G650، يستعملها في تنقلاته الدولية بين مناطق العالم، تبلغ قيمتها المالية، حسب الصحيفة ذاتها، حوالي 68 مليون دولار أمريكي، مشيرة إلى أن هذه الطائرة الخاصة مزودة بصواريخ دفاع إسرائيلية تبلغ قيمتها 20 مليون دولار.

وأضافت المجلة الصينية أن هذه الطائرة يقال عنها إنها واحدة من أغلى وأقوى طائرات الشخصيات المهمة المتوفرة حاليا في العالم، وتدعى رخصة قناتها "CN-AMH"، كما يمكنها التحليق لـ 14000 كيلومتر دون توقف، ونقل ثمانية ركاب وأربعة من أفراد الطاقم.



رفقة ولي العهد مولاي الحسن وهما يرتديان السهلام المغربي في احتفال مانويل ماكرون مع قادة العالم بمئوية توقيع هدنة نهاية الحرب العالمية الأولى بقصر الإليزيه، ليست صدفة، بل حتى الملك الحسن الثاني كان يفضل أن يكون السهلام المغربي من الأزياء التقليدية التي يؤثر أن يقدمها كيقونة

المراسيم المخزنية، ولعل هذا ما دفع إلى حرص سلاطين المغرب على ارتداء هذا اللباس خلال ممارستهم السلطة، إذ يتم التركيز بالأساس على نوعية اللباس الذي يرتديه السلطان ولباس كل أفراد الحاشية التي ترافقه، سواء كانت نخبة أو عبيدا وخداما. ظهور الملك محمد السادس

## أهالة أمير

صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، استطاع أن يجمع بين الأناقة والالتزام، يتميز دائما بارتداء هندام رسمي أنيق خلال المناسبات الرسمية و الدينية. ويشكل اللباس المخزني مكونا أساسيا من مكونات منظومة

بمؤهلاته التي تجمع بين الحكمة والمسؤولية. وكشفت جل الخرجات الإعلامية، التي تسلط الضوء على طبيعة العلاقة التي تربط الملك محمد السادس بولي العهد مولاي الحسن، على أنها علاقة لا تختلف عن باقي الأسر وتسلط منحها الطبيعي، بالنظر لتبادل أطراف الحديث التي تجمعها، وغيرها من مظاهر الحب والحنان، التي تدل حتما على أن الملك محمد السادس وفوق كل الاعتبارات يظل أبا، ويعبر في كل المناسبات عن هذه الأصرة القوية التي تربطه بمختلف أفراد الأسرة الملكية، خصوصا ولي العهد مولاي الحسن.

## هوايات متعددة وإلمام باللغات

يجيد الأمير مولاي الحسن التحدث بأربع لغات، ويتواصل بها بسهولة، وقد ظهر في عدد من مقاطع الفيديو وهو يتحدث، في مناسبات مختلفة، بهذه اللغات، مع ملوك وأمراء ورؤساء دول. يهوى الأمير مولاي الحسن كرة السلة، وكرة القدم، والسباحة، والتزلج على الجليد، ويعشق فريق برشلونة الإسباني، في وقت يعتبر فيه ميسي لأعده المفضل، حيث ذكرت صحيفة "إلموندو" الإسبانية أن الأمير يتابع أغلب مباريات الفريق الكتالوني.

وتعتبر السينما والمسرح ومشاهدة الأفلام من الهوايات المفضلة لولي العهد الأمير مولاي الحسن، وسبق أن شاهد أزيد من خمسة أفلام بسينما النهضة في قلب العاصمة الرباط رفقة زملائه، حيث كان يرافقه العديد من الطلاب في سنه، من طبقات اجتماعية مختلفة ومن مدارس ثانوية مختلفة.

كما عرف عن مولاي الحسن شغفه الكبير بالألعاب الإلكترونية وحبه الكبير للأسماك والحيوانات خصوصا المفترسة كالأسود والنمور.



# أنبوب الغاز إفريقيا - الأطلسي : مشروع إقليمي للتكامل والتنمية

مقتطف من الخطاب التاريخي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس في القمة 28 للإتحاد الإفريقي بأديس أبابا. هذا الخطاب القوي في معانيه والمباشر في مقاصده يشكل خارطة طريق واضحة المعالم للمستقبل التنموي لغرب وشمال إفريقيا فالمشروع الهيكلي المغربي النيجيري العملاق لبناء أنبوب الغاز الأطلسي - الإفريقي هو تجسيد حقيقي وواقعي للرؤية الملكية السامية للسياسة المغربية في إفريقيا المرتكزة على التنمية المستدامة للشعوب الإفريقية كهدف أسمى قائم على مقاربة "رابع-رابع".

يقلم : البراق شادي عبد السلام



رغم تحالفها مع عدة بلدان (النيجر والكاميرون وبنين، وتشاد). أما النيجر فتواجه تحديا مزدوجا من يوكو حرام في الجنوب الشرقي، وداغش الصحراء الكبرى في الغرب، رغم الإنزال العسكري الفرنسي الكبير بنقل القوات الفرنسية العاملة بعمليات برخان في مالي إلى قواعد في غرب النيجر فإن السلوك الذي تنتهجه الجماعات المسلحة في نيجيريا قد تستلهمه الجماعات المتطرفة في النيجر وتستهدف الأنابيب العابرة للصحراء رغم اختيار ولاية "زيندر" لعبوره التي تعتبر الأكثر أمنا في البلاد. المناطق الصحراوية بالصحراء الجزائرية تعتبر منطقة آمنة فاشلة بسبب عجز الجيش الجزائري عن بسط سيطرته الكاملة على مسارات التهريب عبر الصحراء الجزائرية التي يسلكها الإرهابيون والمهربون على حد سواء لذلك لازالت العديد من المناطق تحت التهديد الأمني القريب و خارج تغطية الجيش الجزائري.

كمثال هجوم عين أميناس الذي إستهدف منشأة دولة إستغلال الغاز الطبيعي بمنطقة تينقشورين سنة 2013 حيث قامت عناصر إرهابية بإحتجاز أكثر من 650 شخصا من بينهم أكثر من 150 من الأجانب من جنسيات مختلفة، هو أكبر دليل على فشل النظام الجزائري في تأمين الأراضي الصحراوية الجزائرية وفي تأمين المنشآت النفطية الإستراتيجية تحقوق النفط و مصافي الغاز و أنابيب التصدير. حاليا تنشط في الصحراء الجزائرية و المناطق الحدودية مع مالي و النيجر و ليبيا العديد من الجماعات المسلحة و من المؤكد أنها ستضيف أنبوب الغاز الجزائري النيجيري في بنك أهدافها التخريبية المستقبلية، أهم هذه الجماعات حركة أزواد لتحرير تامنراست وأرار و حركة تحرير الجنوب الجزائري بالإضافة لجماعات إرهابية متطرفة كالقاعدة في الغرب الإسلامي و داعش الصحراء الكبرى و تنظيمات متطرفة مسلحة من الطوارق. إن في حالة ما تم إنجاز هذا المشروع فإن البلدان الثلاثة مضطرة لتأمينه ضد أي عمليات



النيجر " Niger Delta Avengers والتي تستهدف أنابيب نقل الغاز والنفط بالمنطقة. بالإضافة لحركات أخرى ك "حركة تحرير دلتا النيجر"، أو ما تعرف اختصارا بـ«MEND»، و إتحاد مجتمعات إبحاو بدلتا النيجر، المعروف اختصارا بـ«FNDIC»، وقوات متطوعين شعوب دلتا النيجر، المعروفة بـ«NDPVF»، وجماعات دينية مثل جماعة «كي كي» وجماعة جرينلاندرز. هذه الجماعات و التنظيمات تقوم بشكل دوري بعمليات تخريبية تستهدف خطوط الإمداد من حقول النفط و الغاز في الدلتا جنوب البلاد حيث كلف إصلاح خطوط الأنابيب (غاز و نفط) 143.6 مليون دولار ما بين يناير 2020 إلى يناير 2021 بحسب بيانات شركة النفط الوطنية النيجيرية (إن إن بي سي). وفي شمالي البلاد، يخوض الجيش النيجيري حربا ضروسا ضد جماعة يوكو حرام، وتنظيم داعش في غرب إفريقيا، ولم تتمكن بعد من حسمها

" سيساهم أنبوب الغاز إفريقيا - الأطلسي في هيكلة سوق كهربائية إقليمية، وسيشكل مصدرا أساسيا للطاقة، و يجعله في خدمة التطور الصناعي، فضلا عن كونه سيعزز من التنافسية الاقتصادية، وسيرفع من وتيرة التقدم الاجتماعي، سيشجع هذا المشروع إنتاج الثروات بالبلدان والشعوب المجاورة المعنية، حيث سيخلق حركية قوية، تضفي دينامية تساهم في تحقيق التقدم، وتطوير مشاريع موازية و سيسمح بإقامة علاقات أكثر استقرارا وهدوءا، سواء على المستوى الثنائي أو متعدد الأطراف، وسيبرز مناخا محفزا لتحقيق التقدم والنمو...//

مشروع متفرد يقوي الروابط بين الشعوب الإفريقية و يندرج في صلب السياسات القارية التي تدعو إلى التكامل الاقتصادي و التعاون البناء بين كل دول القارة الإفريقية لتأمين ثرواتها وحماية مقدراتها من السياسات الإستعمارية واطماع بعض القوى التي تحن إلى تاريخها الإمبريالي البغيض القائم على النهب و الإستغلال و الإستعباد لمقدرات الشعوب الإفريقية.

المغرب يقدم للعالم كدولة إفريقية بموقع إستراتيجي مهم يجعله بوابة إفريقية للعالم مشروعه التنموي الإفريقي كجزء أساسي من إستراتيجيته وطنية بإبعاد دولية جسدها علاقات التعاون القوية والروابط الكثيفة و الصادقة التي نسجها المغرب و جل الدول الإفريقية الصديقة منذ آلاف السنين و أكدتها الزيارات الملكية التنموية لمختلف ربوع و أقاليم ودول إفريقيا.

## الأنبوب الأطلسي - الإفريقي مشروع إقليمي بأبعاد دولية :

سيتمد أنبوب الغاز من نيجيريا إلى المغرب على طول 5660 كيلو مترا و يغطي ترابيا 13 دولة إفريقية تشمل (نيجيريا وبنين و توغو وغانا وكوت ديفوار وليبيريا وسيراليون وغينيا وغينيا بيساو وغانامبيا والسنگال وموريتانيا، والمغرب) كما سيرد أسواق الدول غير الساحلية (النيجر وبوركينا فاسو ومالي) بالغاز.

أي ما يعادل سوقا داخلية ناتجها الإجمالي بقدر 670 مليار دولار، بتأثير إيجابي على أكثر من 340 مليون من سكان القارة السراء، حيث تفوق تكلفة المشروع 30 مليار دولار، فنيجيريا تتوفر على حوالي 5300 مليار متر مكعب من الإحتياطي المؤكد، لذا يستهدف هذا المشروع نقل ما بين 30 و40 مليار متر مكعب من الغاز النيجيري سنويا إلى أسواق الطاقة في غرب إفريقيا و أوروبا حيث ستنتج كهربية كاملة وشاملة لمنطقة غرب إفريقيا، مما يساهم لبناء منظومة إقتصادية تعتمد على التوازن والتكامل مع البنية التحتية في المنطقة، ستشكل سوق إقليمي تنافسي للكهرباء.

المشروع يحظى باهتمام أوروبي كبير لأنه سيدخل في إستراتيجية أوروبا العامة لتنوع مصادر الطاقة والأفكتكاز من الهيمنة الروسية على مجال الطاقة (روسيا تزود السوق الأوروبية بأكبر من 40% من استهلاكها من الغاز الطبيعي أي مايعادل نحو 150 مليار متر مكعب وهو ما يمثل ثلث إحتياجات القارة بقيمة تصل إلى 50 مليار يورو). حيث سيتم تركيب خط أنبوب الغاز على طول ساحل غرب أفريقيا، وصولا إلى المغرب ليمتد بطول أنبوب الغاز المغربي - الأوروبي وشبكة الغاز الأوروبية.

مشروع أنبوب الغاز الأطلسي الإفريقي هو طريق جديد للإندماج بين مختلف شعوب غرب و شمال القارة الإفريقية بقيادة إقليمية مغربية - نيجيرية، من خلال تنفيذ مشاريع اندماجية وتشاركية برؤية محددة بالتعاون المتعدد الأطراف يروم تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة، و التكامل القاري والإقليمي بالبحث على فرص الإستثمار المستدام في المجال الفلاحي

و الطاقات المتجددة و تطوير البنية التحتية، والصحة والتعليم وإيجاد مسالك جديدة لترويج السلع الإفريقية عن طريق تنميتها و تعزيز السيادة الطاقية و ترسيخ قيم الإستقرار والسلام والأمن كمدخل للديمقراطية والحكامة الرشيدة.

مشروع إستراتيجي للقارة الإفريقية ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة 2030 و أجندة 2063 الإفريقية و الأهداف الإقليمية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سيداو).

## الأنبوب الجزائري - النيجيري تساهم للحلم البومديني بالهيمنة الإقليمية :

بشكل متواز مع أنبوب الغاز إفريقيا - الأطلسي في إطار العقيدة البومدينية التي تحدد السياسات الجزائرية القائمة على الهيمنة الإقليمية و معاكسة طموحات و مصالح المغرب الاقتصادية و السياسية و كرد فعل على مشروع الأنابيب المغربي - النيجيري



## القوات المسلحة الملكية.. مهام نبيلة في خدمة الوطن ووحدته الترابية

الذكري الـ 67 لتأسيس القوات المسلحة الملكية، إليكم جميعاً باصداق عطفنا ورضائنا بهذه المناسبة السعيدة، معبرين لكم عن عميق ارتياحنا وكامل رضائنا لما قدمتموه وتقدمونه من أعمال جليلة في سبيل الدفاع عن ثوابت الأمة ومقدراتها.

وأضاف قائلاً: إن ما تظلعون به من مهام، وما تتحلون به من صادق الإرادة ونكران الذات في الدفاع عن الوطن والذود عن وحدته ووحدة الترابية وفناء لقمه المسيرة، لمن دواعي اعتزازنا وافخارنا بكم وبالادوار الجليلة المنوطة بأفراد القوات المسلحة الملكية بمختلف مكوناتها البرية والجوية والبحرية والدرك الملكي.

وأوضح الملك أن توجهه "الراسخ نحو إرساء قواعد الإخاء والتضامن والسلم، وجهويا وقاريا ودوليا، والذي يعتبر دافعا أساسيا في تقوية أواصر التعاون العسكري البني ومتعدد الأطراف، مكن من نسج



الأدوار الهامة التي تقوم بها القوات المسلحة الملكية بمختلف المحالات (العسكرية، والصحية والإنسانية) على المستوى الوطني، وكذا على المستويين القاري والدولي، فضلا عن

الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، الذي يسهر على تطوير هذه المؤسسة، والرفي بالقوات المسلحة الملكية إلى مصاف الجيش الحديث والمهني. وتتجلى الرعاية السامية التي

تشكل الذكري الـ 67 لتأسيس القوات المسلحة الملكية، التي يخلدها المغرب مناسبة للإشادة الكبيرة بالمهام النبيلة التي تقوم بها هذه المؤسسة في خدمة الوطن ودفاعا عن وحدته الترابية. ولم تتوان القوات المسلحة الملكية، المجندة تحت قيادة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، الوفية لشعارها الخالد "الله، الوطن، الملك"، بكل مكوناتها (البرية والجوية والبحرية والدرك الملكي)، في القيام بمهام ومبادرات نبيلة وتقديم تضحيات جسام، لإعلاء راية الوطن، والدفاع عن سيادته ووحدته الترابية.

وبفضل جودة تكوين العنصر البشري للقوات المسلحة الملكية، رجلاً ونساء، استطاعت هذه المؤسسة أن تنجز عدة مهام على المستويين الأمني والعسكري، وأن تراكم خبرات وتجارب في مجال تدبير المخاطر والأزمات. وتسهر هذه المؤسسة، بلا كل وليل نهار، على ضمان أمن



علاقات بنوية قوية مع مختلف الشركاء والأصدقاء، ساهمت بشكل كبير في إغراء منظومتنا الدفاعية وتعزيز رصيد قواتنا المسلحة، كشريك موثوق به في استتباب الأمن ونشر قيم التسامح والسلام طبقاً للمواثيق الدولية. وسجل العاهل المغربي، أن

القيادة مع تفعيل شبكة واسعة من وسائل الاتصال والمعلوماتية من أجل تنفيذ المهام الأساسية بانضباط واختراقة. وشهد القائد الأعلى للقوات المسلحة الملكية في أمره للضباط وجنود القوات المسلحة الملكية، على أن "التحولات

تمكينهم من الانخراط في خدمة وطنهم بإخلاص وتفان. وباحثاتها بالذكرى السنوية لتأسيسها، تجسد القوات المسلحة الملكية تعيبتها الدائمة خلف القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، الملك محمد السادس،

بوليها الملك للعنصر البشري بالقوات المسلحة الملكية، كذلك، في الاهتمام الذي يوليها، للارتقاء بتكوين القوات المسلحة الملكية على المستويين النظري والتطبيقي، وذلك لضمان التحصيل المستمر والمثمر، لكل المعارف والخبرات الضرورية

وطمأنينة المواطنين، وكذا على حفظ أمن وسلامة الوطن، بانضباط وتفان وإخلاص، إلى جانب قيامها بمهام تضامنية، ومساهمتها في عمليات حفظ السلام بعدة مناطق من العالم. وبفضل الخبرة التي راكمتها القوات المسلحة الملكية، أضحت



القوات المسلحة الملكية واصلت انفتاحها على محيطها الخارجي، والذي يجلي في تخفيف الشراكات مع جيوش الدول الصديقة والمشاركة الفعالة للبعثات المغربية في عمليات حفظ السلام، وتعزيز الدعم للدول الإفريقية الشقيقة في مجال التكوين والتدريب في معاهدنا ومدارسنا العسكرية.

الجيوستراتيجية التي تشهدها الساحة الدولية تقتضي منكم، علاوة على اليقظة الدائمة والتكيف المستمر، مقاربة عقلانية، وكفا وكما، بغية تعزيز القدرات الدفاعية والعملياتية واللوجيستكية لقواتنا. وتابع الملك: "نتوجه، في هذا اليوم الأغر الذي يوافق حلول

من أجل تحقيق تطورات جلالته لتحقيق المجد والتقدم والأمن والاستقرار. وأكد الملك في الأمر البومبي الذي وجهه لضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية، وذلك بمناسبة الذكرى السابعة والسنتين لتأسيسها، أن "القدرة على استشراف المستقبل

التي تؤهل هذه القوات للاضطلاع بمهامها المتعددة، على أكمل وجه وفي أحسن الظروف. ومن أبرز مظاهر الاهتمام بالعنصر البشري، إدماج الشباب المغربي في الخدمة العسكرية، الذي يعد فرصة ثمينة من أجل تمكين المجندين الجدد من الاطلاع عن قرب على مختلف

المغرب اليوم، شريكا فاعلا وموثوقا به، في عمليات حفظ السلام، وذلك عبر مشاركة مختلف الوحدات والأطر العسكرية داخل هيكل الهيئات الأممية. ويشكل الاحتفاء بهذه الذكرى المجيدة، كذلك، فرصة لتسليط الضوء على القيادة والرؤية المستنيرة للملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان

## بريطانيا تشيد بريادة الملك محمد السادس

أشادت الحكومة البريطانية بريادة الملك محمد السادس في جعل المغرب فاعلا رئيسيا لتحقيق الاستقرار والسلام والتنمية بمنطقة المتوسط والساحل والصحراء وغرب إفريقيا.

الإستراتيجي بين المملكة المغربية والمملكة المتحدة، والتي توجت بإعلان مشترك أكد فيه الطرفان انخراطهما في تعزيز العلاقات الثنائية؛ خاصة في مجالات الاقتصاد والأمن والتعاون الثقافي.

ونوه الإعلان المشترك، أيضا، بالجهود التي يبذلها المغرب من أجل النهوض بالسلام والاستقرار في المنطقة، وكذا دوره كرائد في مجال محاربة التطرف العنيف والإرهاب.

كما جددت الحكومتان المغربية والبريطانية التأكيد على التزامهما بالعمل، سويا، من أجل مواجهة التحديات المشتركة والنهوض بالأمن والازدهار في المنطقة.

من جهة أخرى، أعربت الحكومة البريطانية عن امتنانها للمغرب على دعمه المستمر لمحاربة الهجرة غير النظامية، والتزامه بالنهوض بحقوق الإنسان والحكامة الجيدة. واتفق الطرفان على مواصلة التعاون الوثيق في هذه القضايا. وتوheetت الحكومة البريطانية، من جهة أخرى، بالتعاون المتميز القائم بين البلدين، مجددة التأكيد على التزامها على تعزيز أفضل للروابط الثنائية في السنوات المقبلة.



## الوزير الأول البرتغالي : المغرب شريك موثوق ومستقر

الانتقال إلى الطاقات الخضراء، التي تعتبر أساسية لمواجهة تحدي تغير المناخ". ونجسيدا لمقابلة العلاقات الثنائية، يقول كوستا "سنعقد هذا الجمعة اجتماعنا الرابع عشر رفيع المستوى في لشبونة، وفي العام المقبل سنحتفل بمرور 30 عاما على معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون، ولكن أيضا على معاهدة 250 عاما على معاهدة السلام القارية لعام 1774".



وسجل أن البلدين تربطهما مجموعة من الاتفاقيات واسعة النطاق، في مجالات متنوعة للغاية تشمل قطاعات الثقافة والاقتصاد والتجارة والعلوم والتكنولوجيا وحماية البيئة والتنمية والصيد البحري. وبالتالي، يضيف الوزير الأول البرتغالي، فهي "علاقة بامتياز عني، لكنها قبل كل شيء تعد بمستقبل وأعد للغاية، تقوم على الصداقة بين حكومتنا وشعبينا وعلى وجود مشاريع مشتركة لمستقبل بلدينا".

أكد الوزير الأول البرتغالي، أنطونيو كوستا، على تميز العلاقات بين البرتغال والمغرب، الشريك الموثوق والمستقر. وقال كوستا، في حوار خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، إن "العلاقات بين البرتغال والمغرب ممتازة ومتجددة وقائمة على روابط تاريخية وثقافية واقتصادية وتجارية مثينة"، مؤكدا أن المغرب، الشريك الموثوق والمستقر، جزء من جوارنا المباشر، إذ الرباط هي أيضا أقرب عاصمة للشبونة". وتابع الوزير الأول البرتغالي بقول "لقد نوهنا مرارا بإصلاحات والجهود الطموحة التي يبذلها المغرب بهدف تحديث اقتصاده والنهوض بمجتمع معاصر يجعل هذا البلد اليوم شريكا مستقرا وموثوقا به على الصعيدين الثنائي والإقليمي والدولي"، مشيرا إلى أن "المغرب، مثل البرتغال، يظطلع بدور مهم لصالح استقرار جوارنا المباشر، وأيضا على مستوى التحديات العالمية الكبرى، مثل

## المملكة المتحدة تقدر جهود الرباط في مسلسل تسوية قضية الصحراء المغربية

المقابلة، والتي تعود إلى سنة 1213 على الأقل، كما توقفا عند أول معاهدة تجارية بين البلدين والتي أبرمت في فاس بتاريخ 23 يناير من سنة 1721.

وتحتفي هذه الشراكة القائمة بين المملكة المغربية والمملكة المتحدة بدعم الصداقة طويلة الأمد والإحترام المتبادل الذي يجمع بين العائلتين الملكيتين.

وتعتبر المملكة المتحدة المغرب، بقيادة الملك محمد السادس، شريكا إقليميا ودوليا ذا مصداقية وصوتا مسموعا، يظطلع بدور رئيسي، ويتكفل فاعلا أساسيا لاستقرار والسلام والتنمية الإقليمية، لا سيما في منطقة البحر الأبيض المتوسط والساحل والصحراء وغرب إفريقيا.

كما نوهت المملكة المتحدة بالدور المهم الذي يظطلع به أمير المؤمنين الملك محمد السادس في تعزيز الحوار بين الأديان ونشر القيم الكونية للسلام والتسامح وتقبل الآخر.



أعربت المملكة المتحدة، عن تقديرها للجهود الجادة التي يبذلها المغرب للدفع بالمسلسل الفضي إلى تسوية قضية الصحراء.

وقد تم التعبير عن هذا الموقف في الإعلان المشترك الذي صدر عقب اختتام الدورة الرابعة للحوار الإستراتيجي بين المملكة المغربية والمملكة المتحدة المنعقدة بالرباط.

وتراس هذه الدورة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير الدولة للشرف الأوسط، وشمال إفريقيا وجنوب آسيا، والأمم المتحدة، والمملكة المتحدة، وبريطانيا العظمى، وإيرلندا الشمالية، اللورد طارق أحمد لوييمبلون.

وجددت المملكة المتحدة التأكيد على إرادتها لمساعدة الأطراف من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم وقبول لدى الأطراف لقضية الصحراء قائم على أساس التوافق.

وفي هذا الإعلان المشترك، أكد الوزيران، مجددا، الدعم الكامل للمملكة المتحدة للمغرب لجهود المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، ستافان دي ميستورا، لإيجاد حل لهذا النزاع.

كما أشادت المملكة المتحدة بالدور البناء الذي يظطلع به المغرب في المنطقة، بما في ذلك تعزيز الاستقرار والأمن والتنمية الاقتصادية، وكذلك في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف.

وشددت على التمسك بالدور الحصري للأمم المتحدة في تسهيل العملية السياسية لحل هذا النزاع، مجددة التأكيد على دعمها لقرار مجلس الأمن الأممي رقم 2654.

وبنوه قرار مجلس الأمن رقم 2654، على غرار باقي قراراته المتتالية الصادرة بهذا الشأن منذ عام 2007، بالجهود الجادة وذات المصداقية للمغرب، مكرسة تفوق مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب.

من جهة أخرى؛ أشادت المملكة المتحدة بالإصلاحات الكبرى التي يبنيها المغرب، بقيادة الملك محمد السادس، معربة عن دعمها لهذه الإصلاحات التي تندرج ضمن النموذج التنموي الجديد (2021-2035)، الذي يروم بناء مجتمع اقتصادي مغربيين أكثر انفتاحا وشمولية ودينامية، بما في ذلك في مجال حقوق الإنسان.

جاء هذا التأكيد في الإعلان المشترك الصادر في أعقاب اختتام بورة الحوار الإستراتيجي، برئاسة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير الدولة للشرف الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا والأمم المتحدة، والمملكة المتحدة وبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، اللورد طارق أحمد لوييمبلون، كما أورد استحضار الوزيرين التاريخ العريق للعلاقات الثنائية الودية وذات المنفعة

## المغرب-البرتغال .. إعطاء دفعة قوية للتعاون الثنائي

لقطاعات صناعة السيارات والنسيج والأغذية الزراعية والصناعات الدوائية، ومساهمة الطاقة والبيئة في الاستدامة الصناعية والاقتصادية، ودور التحول الرقمي في القاطنين العام والخاص، إلى جانب دور التحول الرقمي في القاطنين العام والخاص.

وخارج الاتحاد الأوروبي، فرض المغرب نفسه اليوم كشريك تجاري مهم وبنموذج كاول وجهة للصادرات البرتغالية في العالم العربي والثاني في العالم، خارج الاتحاد الأوروبي، بعد الولايات المتحدة سنة 2022.

وحسب تقرير حديث لوكالة الاستثمار والتجارة الخارجية للمغرب، فإن العلاقات الثنائية شهدت خلال السنوات الأخيرة تطورا، انعكس بشكل إيجابي لصالح البرتغال، إذ ارتفعت قيمة الصادرات سنة 2022 إلى 20 بالمائة مقارنة بسنة 2021، في حين زادت واردات البرتغال من المنتجات المغربية في نفس السنة بنسبة 30 بالمائة.

ويدرك البلدان أن الجوار، اللذان يتقاسمان، ليس فقط التاريخ، ولكن رؤية موحدة حول تحديات المستقبل، من خلال المبادرات التي يتخذونها، أهمية تكثيف الجهود والعمل سويا لمواجهة التحديات المطروحة على المنطقة على جميع المستويات.



مقاولات البرتغال، الفرصة للالتزام ومناقشة الأعمال في إطار منتدى اقتصادي سينعقد على هامش الاجتماع لرفع المستوى، تحت شعار "معا لبناء اقتصادات مزدهرة ونمو مشترك".

هذا المنتدى، الذي سيكون فرصة لمناقشة الركائز التي ستفتح قلبها لزيادة تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، يهدف إلى تحديد فرص تعاون جديدة وبناء شراكات مبتكرة ومستدامة بين الشركات المغربية والبرتغالية في قطاعات الصناعة والطاقة المتجددة والتكنولوجيا. وستتمحور هذا اللقاء حول ثلاث ورشات مخصصة

للدورة 14 للاجتماع المغربي البرتغالي رفيع المستوى، الذي انعقد بلشبونة، بداية مرحلة جديدة من أجل تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين اللذين تربطهما علاقات قوية للصداقة وحسن الجوار. ويعكس انعقاد الاجتماع، تحت الرئاسة المشتركة لرئيس الحكومة عزيز اخنوش ونظيره البرتغالي أنطونيو كوستا، الرغبة المشتركة للبلدين في الاستفادة من القدرات الهامة التي يحوها قريهما الجغرافي وموقعهما الجيوستراتيجي بين المتوسط والاطلسي، وكذا دينامية اقتصاديهما من أجل إعطاء دفعة قوية للتعاون الثنائي وإرساء شراكات مثمرة.

ويتعتبر هذا الاجتماع واعدة أيضا نظرا للانفتاحات التي سيشهد توقيعها في قطاعات استراتيجية بالنسبة للطرفين، خاصة الأمن والطاقة والنقل البحري والسياحة والتكوين والبحث العلمي والماء والاقتصاد الرقمي والقضاء.

كما أن هناك قطاعات هامة أخرى تدعو، أيضا، للتفكير في تجميع الجهود بين اقتصاديين متقاربين ومكاملين، في أفق إحداث قطب تنافسي خاصة في قطاع السيارات الذي يحقق فيه البلدان معاملات مهمة في التصدير. وستتاح للاتحاد العام لمقاولات المغرب وفدرالية

## واشنطن تشيد بدور الملك في تعزيز السلام الإقليمي وتدعم جهود دي ميستورا

كما تطرق الوزيران إلى أهمية منتدى النقب. مضيفا أن الوزيران أكدوا على أهمية الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين إسرائيل وعزة. وأشار البيان عينه، إلى أن الوزيرين يبلتكن تطرق مع بوريطة إلى احتلال روسيا غير القانوني لأوكرانيا، وضرورة تعزيز التوصل إلى حل للنزاع في سوريا بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

كما أكد الوزير بلينكن دعم الولايات المتحدة الكامل للمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة ستافان دي ميستورا فيما يكثف عملية الأمم المتحدة بشأن الصحراء بغية التوصل إلى حل سياسي دائم وكريم للصحراويين والمنطقة.



قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، إن وزير الخارجية أنتوني ج. بلينكن اتصل بوزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، وأوضح بيان للخارجية الأمريكية، أن اتصال بلينكن ببوريطة جاء من أجل استعراض التطورات الإقليمية والدولية والتشديد على الالتزام المتواصل بتعزيز الشراكة الأمنية والاقتصادية الثنائية بين الولايات المتحدة والمغرب.

وأضاف البيان نفسه، أن الوزير بلينكن أثنى على الدور الحاسم الذي يلعبه الملك محمد السادس في تعزيز السلام الإقليمي وقيادته في مجال تعزيز مستقبل أمن ومزدهر لإسرائيليين والفلسطينيين.

## توأمة هوليوود والعيون نجاح يحسب للدبلوماسية النشطة للمغرب



وقع كل من رئيس بلدية العيون كبرى مدن الصحراء المغربية، حمدي ولد الرشيد، وعمدة مدينة هوليوود بولاية فلوريدا الأمريكية، جوش ليفي، اتفاقية توأمة بين المدينتين هي الأولى من نوعها على الصعيدين الأفريقي والألمني. وتكسب هذه الاتفاقية نجاح الدبلوماسية الموازية في ترسيخ الاعتراف بمنطقة الصحراء أرضا مغربية، وأن النزاع الجاري حولها لا يعبو كونه مفتعلا.

وتستفيد اتفاقية التوأمة تعزيز علاقات التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليمية والسياحية، في إطار التعاون الأملكرزي بين المغرب والولايات المتحدة.

وتتيح الاتفاقية استكشاف فرص التعاون المشتركة في مجالات متعددة، علاوة على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين المدينتين، وبحث فرص الاستثمار المشترك، وتطوير الروابط التجارية والاقتصادية بين الشركات والمؤسسات في كلا البلدين.

المفتوحة، واستعراض حجم الأمن والاستقرار في المنطقة.

ويضع مشروع التوأمة لجنة أخرى في سيرة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والولايات المتحدة، وأكد ولد الرشيد أن هذه الخطوة تكسب أهمية بالغة من خلال ما تحته الشراكة مع مدينة هوليوود الأمريكية من تعزيز للدبلوماسية الرسمية والموازية، ما من شأنه ترسيخ الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء الذي أقرت به واشنطن في 2020.

تحمل اتفاقية التوأمة التي جرى توقيعها بين مدينتي العيون وهوليوود دلالات سياسية مهمة، في علاقة بنجاح الدبلوماسية المغربية في تكريس سيادة المملكة على أقاليمها الجنوبية. وعلى المستوى السياسي بحث كل من والي جهة العيون الساقية الحمراء، عبد السلام بركات، ورئيس بلدية العيون، ووفد مجلس مدينة هوليوود العلاقات التاريخية التي تربط المغرب والولايات المتحدة، كما تم تناول مستجدات الوضع المتعلق بنزاع الصحراء وجهود المغرب من أجل حل هذا النزاع، وذلك من

وأكند عمدة مدينة هوليوود بفلوريدا في تصريح للصحافة أن هذه الاتفاقية تمثل بداية علاقة أوثق مع مدينة العيون في المجالات الاقتصادية والثقافية، منها بتواعة الاستثمارات والبنات التحتية التعليمية والرياضية والسوسيو - اقتصادية والصحية بالمدينة المغربية، كما عبر عن رغبته في تعزيز العلاقات الثنائية، من خلال تبادل زيارات وفود من المدينتين.

وعرض رئيس بلدية العيون والقادي بحزب الاستقلال المشارك في الحكومة، الفخريات والمشاريع التنموية التي تم تشييدها بمدينة العيون وكذلك الجهود الجارية والمتواصلة التي يقوم بها العاهل المغربي الملك محمد السادس في سبيل تنمية الأقاليم.

وأشار إلى دور المنتخبين في تدبير الشأن المحلي، وكذلك تعزيز البنات التحتية الأساسية بالمدينة، ونقل صورة عن تدبير جماعة العيون حاضرة الأقاليم الجنوبية، وطريقة اشتغال منتخبها في ثورة وتنزيل الورش التنموية، وبسط المؤهلات والفرص

## هلال يدعو إلى احترام مبادئ حسن الجوار والسيادة الترابية وعدم التدخل الخارجي

دعا السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أمام مجلس الأمن في نيويورك، إلى احترام مبدأ حسن الجوار، والقيم العالمية للعيش المشترك، وضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وخلال نقاش مفتوح مخصص لتعزير تدابير الثقة من أجل استدامة السلام، برئاسة وزير الخارجية السوسوري، إغناسيو كاسيس، الذي تقولى بلاده الرئاسة الدولية للمجلس لشهر ماي، شدد السيد هلال على أن النزاعات الحالية والناشئة تؤدي إلى بروز ديناميات جيوسياسية وعابرة للحدود متعددة الأبعاد ومعقدة، الأمر الذي يتطلب تعزيز تعبئة الأطراف، من خلال خفض مقاربات شمولية، تشمل على الخصوص الاحترام الكامل للوحدة الترابية والسيادة الوطنية للدول الأعضاء.

وفي هذا السياق، شدد على أهمية النهوض بالوساطة والجوار، وتعزيز استدامة السلام وتوطيده، باعتباره إجراء للثقة لا محدد عنه، يسهم في الحلولة دون نشوب الصراعات، وتقوية استقرار الدول وتنميتها.

ومن أجل بناء سلام دائم قادر على مواجهة التحديات الأمنية متعددة الأبعاد للقرن الحادي والعشرين، يضيف السيد هلال، ينعين على الأمم المتحدة، وخاصة مجلس الأمن، مواصلة العمل بميثاق الأمم المتحدة لمنع نشوب الصراعات، وتعزيز التسوية السلمية للنزاعات.

وفي هذا الصدد، شدد السيد هلال على أن المغرب، وعلى إطار العناية التي يبذلها للنهوض بحقوق المرأة، ووفقا للتعليمات

السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، أطلق خطة عمله الوطنية حول المرأة والسلام والأمن في 23 مارس 2022، دعما لقرار مجلس الأمن رقم 1325. كما وضعت المملكة سياسات تراعى النوع الاجتماعي وتعزز مشاركة النساء والشباب وقدرتهم على الصمود وقيادتهم في جميع المجالات.

وأشار الدبلوماسي إلى أن المغرب يؤكد أيضا على دور الشباب في النهوض بالسلام والأمن داخل مجتمعاتهم، وضرورة إسهامهم في عملية صنع القرار على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

واعتبر أن هؤلاء الشباب لا يظلون المستقبل محسب، بل يظلون أيضا مرحلة حاسمة من حاضرتنا، ومساهماتهم تساعد بشكل كبير في جهود منع الصراع والحفاظ على السلام.

من جانب آخر، أشار السفير إلى أن اللجوء إلى سلسلة من مقاربات وأدوات تعزيز الثقة كحل لبناء سلام دائم ومستدام في مواجهة التحديات الملحة، مضيفا أنه حين تتبادل الدول الثقة، فإنها تنحو أكثر نحو العمل معا والتعاون وإيجاد حلول للمشاكل المشتركة.

وتعمرت جلسة النقاش المفتوح في مجلس الأمن بمشاركة رئيس وزراء مقدونيا الشمالية، ووزير الدولة الإماراتي المكلف بالذكاء الاصطناعي، ووزيرة الدولة الألمانية، ونائب وزير الشؤون الخارجية الياباني، وكذلك رئيس الدبلوماسية السوسورية الذي تقولى بلاده رئاسة مجلس الأمن للمرة الأولى في تاريخها.



## المغرب يدعو لتمويل من عمليات دعم السلم

للمغرب منذ استقلاله. وأشار إلى أن المغرب نفذ سياسة متضامنة ونشطة لصالح السلم والاستقرار في إفريقيا، من خلال المشاركة في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وكذا المساهمة البنائة في الجهود الاممية والإفريقية لتعزيز السلم من خلال الدبلوماسية الوقائية والوساطة والتسوية السلمية للنزاعات.

كما أبرز أن التزام المغرب على مستوى الأمم المتحدة يتماشى مع قناعاته بأن الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن، تظل المنظمة الدولية التي تتمتع بالأختصاص الحصري والشامل في قضايا حفظ وتعزيز السلم، ووفقا لميثاق الأمم المتحدة.

وقال الدبلوماسي المغربي إن المملكة، وبالموازاة مع التزاماتها على مستوى الأمم المتحدة، لطالما دعمت الجهود التي يبذلها الاتحاد الإفريقي لتعزيز السلم والأمن والاستقرار في إفريقيا، في إطار الهندسة الإفريقية للسلم والأمن.



دعا المغرب أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي إلى توفير تمويل مستدام ومن عمليات دعم السلم.

وأبرز السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي، خلال الاجتماع الوزاري لمجلس السلم والأمن بأبجس أبابا، والذي خصص لتمويل عمليات الاتحاد الإفريقي لدعم السلم، أهمية هذا الموضوع الذي يأتي قبل أيام قليلة من نشر الأمين العام للأمم المتحدة تقريره حول تمويل عمليات دعم السلم.

وسجل الأهمية البالغة التي يبذلها الاتحاد الإفريقي لهذه القضية، لاسيما بالنسبة لبعثات مثل "أتميس" بالصومال، التي تتطلب تعبئة عالية للموارد لضمان استدامتها واداء مهامها على النحو السليم.

وقال عروشي إن المشاركة في جهود حفظ السلم، خاصة في إفريقيا، كانت في صلب السياسة الخارجية

## بركة: التوجيهات الملكية السامية تهدف إلى ضمان الأمن المائي والغذائي في الحواضر وفي المناطق القروية

قال وزير التجهيز والماء، نزار بركة، إن التوجيهات الملكية السامية التي جاءت في جلسة العمل التي ترأسها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، تهدف إلى ضمان الأمن المائي والغذائي، وكذا ضمان تزويد المواطنين والمواطنات في الحواضر وفي المناطق القروية بالمملكة بالماء الصالح للشرب.

وأبرز بركة، في تصريح للصحافة على هامش جلسة العمل هاته، التي خصصت لتتبع البرنامج الوطني للتزود بالماء الصالح للشرب ومياه السقي 2020-2027، أن جلالته الملك ركز في هذا الاجتماع على ضرورة عمل الحكومة على تسريع وتيرة إنجاز السدود الكبرى والصغرى والمتوسطة، وتأنيا العمل على تسريع وتيرة محطات تحلية مياه البحر.

وأضاف وزير التجهيز والماء أن هذه المبادرات ستضطلع بدور أساسي في ضمان تزويد المواطنين والمواطنات بالماء الصالح للشرب، وكذلك في ضمان التوفر على الماء



المخصص للفلاحة. وأشار إلى أن جلالته الملك أكد، أيضا، على ضرورة العمل على تسريع الربط بين السدود، لاسيما بين الحوض المائي لسبو وحوض أبي رقراق وحوض أبي الربيع، لافتا وستستمر إلى حوض أم الربيع

أشار إلى أن جلالته الملك أكد، أيضا، على ضرورة العمل على

كما تم خلال هذا الاجتماع، يضيف الوزير، التركيز على الرفع من معالجة المياه العادمة من 30 مليون متر مكعب إلى 100 مليون متر مكعب، موضحا أن هذه الإجراءات ستساهم بالإضافة إلى الاقتصاد في استعمال الماء، على العمل على المحافظة على الفرشة المائية.

وبحسب بركة، تم التركيز، أيضا، على النجاعة المائية وسبل تقليص الخسائر على مستوى قنوات المياه في ما يخص الري بالماء الصالح للشرب، وكذا تسريع برنامج السقي بالتنقيط لبلوغ 1 مليون هكتار في أفق 2030.

## أخنوش: سنعيد التوازن للقطاعات الإنتاجية في ظرف سنتين



قال عزيز أخنوش، رئيس الحكومة، إنه بالموازاة مع كل الإجراءات الطرفية التي عرفتها بلادنا، ستعمل الحكومة على المدى المتوسط، والذي حدده في سنتين، على إعادة التوازن التدريجي لمختلف سلاسل الإنتاج.

وشدد أخنوش، على أن الحكومة أعادت التوازن، أيضا، لكل القطاعات الإنتاجية المتضررة بفعل الأزمة، وواصلت الاستثمارات المهمة للرفع من مناعة الفلاحة الوطنية.

وأضاف أنها أخذت بعين الاعتبار مختلف المتغيرات لاسيما المناخية وهي تقوم بهذه الإجراءات التي واجهت تداعيات الأزمات.

في هذا السياق، ذكر رئيس الحكومة بعقود البرامج التي تم توقيعها بمناسبة المعرض الدولي للفلاحة بمكناس، الأسبوع المنصرم، بين الحكومة

والمهنيين، والتي كلفت ما يناهز 43 مليار درهم، عبر صندوق التنمية الفلاحية. وأشار عزيز أخنوش إلى أنه من المنتظر أن يتجاوز حجم الاستثمارات الإجمالية في القطاع، على مدى عشر سنوات، 175 مليار درهم بفضل دور الرافعة الذي من المفترض أن تبلغه هذه التعاقدات بين الدولة والمهنيين.

في هذا السياق، ذكر رئيس الحكومة بعقود البرامج التي تم توقيعها بمناسبة المعرض الدولي للفلاحة بمكناس، الأسبوع المنصرم، بين الحكومة

## بايتاس: موقف المغرب من القضية الفلسطينية واضح وصريح



هذا السياق، إلى جانب عمل مؤسسات أخرى، كوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ووكالة بيت القدس، وشدد على أن الموقف ثابت ولا غبار عليه، لافتا إلى أن وزارة الشؤون الخارجية كانت قد اصدرت مؤخرا بيانا صريحا تركز فيه بالمعالم التي حددها جلالته الملك في صرات عدة عبر رسائله ومبادراته.

جاء مصطفى بايتاس، الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناظر الرسمي باسم الحكومة، في موقع المغرب من القضية الفلسطينية واضح وصريح. وأكد بايتاس، في ثروة صحافية أعقدت المجلس الحكومي، أن المغرب عبر عن هذا الموقف في عدة مرات. وتابع موضحا أن هناك مبادرات قادها صاحب الجلالة الملك محمد السادس في

## وزير الصناعة: لا يمكن مواجهة الغلاء بدون جمعيات حماية المستهلك

أفضل في الاقتصاد الاجتماعي، خصوصا مع توفر الكفاءات والثقة والفناعات التي تدفع إلى الإنتاج.

وتنظم الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان، في إطار تنزيل الاستراتيجية الجديدة في مجال العلاقات مع المجتمع المدني "تسيح" 2022-2026، المنتدى الوطني الأول للمجتمع المدني حول موضوع التشغيل الجماعي، وذلك يومي 05 و06 ماي 2023 بجهة الدار البيضاء-سطات.

وقالت الوزارة إنه تم اختيار التشغيل الجماعي، باعتباره أحد الدعامات الأساسية لتطوير العمل الجماعي بالمغرب، كأول موضوع لسلسلة من المنتديات الوطنية التي ستعقد في مختلف جهات المملكة حول مواضيع راهنية ذات أهمية بالغة للتهوض بالمجتمع المدني.

وينظم فضاءان، يخصص الأول للحوار والتشاور وتوسيع دائرة النقاش حول المواضيع والمجالات الأساسية الكفيلة بتطوير التشغيل الجماعي بالمغرب، وسيشكل الفضاء الثاني فضاء للقاء والتواصل المباشرين وتقليص الفجوة المعلوماتية بين جمعيات المجتمع المدني وجميع الفاعلين المؤسساتيين وطنيا ودوليا الداعمين لبرامج الجمعيات.



40 عاما وأهملنا هذا الاقتصاد المبنى على قناعات تضامنية وعلى تطافر الجهود ومساعدة الآخر". وأضاف "يمكن لبلادنا أن نحصل على نتائج

قال رياض مزور، وزير الصناعة والتجارة، إنه لا يمكن الأشغال بدون المجتمع المدني، خصوصا في ظل موجة غلاء، مؤكدا أنه بدون جمعيات حماية المستهلك لم يكن بالإمكان مواكبة المستهلك والمصنع والموزع لتخفيف العبء على المواطن.

وشدد الوزير، على أن "حركة حماية المستهلك" هي التي مكنت من تطوير القوانين وإجراء دراسات ميدانية، وأيضا تطوير الأداء من أجل حماية المستهلك.

وتابع أنه لم يكن ممكنا، أيضا، إجراء الاستراتيجية الصناعية دون جمعيات المهنيين، وبفضلها تم إطلاق استراتيجية من أجل تقوية دور المرأة في الصناعة.

وقال "تشتغل لمواكبة فرص التشغيل التي توفرها الفضاءات الجمعية، سيما أننا نتوفر في المغرب على تشغل جمعيي مقاوم، ومنتجون منظمون يناقسون منتجين عالميين، موردا مثال جمعية "كوكا"، التي أشار إلى أنها تشغل 10 آلاف فضاء وتصدر نحو 30 بلدا ولديها 26 ألف منخرط وتوفر منتوجا ذو جودة عالية، بحسب قوله.

وأشار الوزير إلى أن هناك جمعيات مالية تشتغل في مجال التأمين، وبيوكا كبرى كانت عبارة عن جمعيات جهوية.

## حيار تراهن على التربية والتوعية لمحاربة الصور النمطية للمرأة في المجتمع

النساء وتعزيز قيم المساواة داخل البلاد. ويأتي إبرام هذه الاتفاقية في إطار تنفيذ التوجيهات الملكية، التي تشكل خارطة طريق لإرساء أركان الدولة الاجتماعية، وارتباط صلبة بتأسيس عليها برنامج العمل الحكومي (2021-2026) الذي تنكب وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، من خلال "استراتيجية حصر" إلى العمل على تنزيل مقتضياته؛ وذلك عبر إحداث وتطوير عرض خدماتي قائم على مبادئ الإدماج والابتكار والاستدامة.

كما تهدف هذه الاتفاقية إلى تعزيز الشراكة بين الوزارة ومنظمة اليونيسكو والدفع بتقوية وتنويع علاقات التعاون المثمر والمبتن القائم بين الطرفين في المجالات ذات الاهتمام المشترك في أفق تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتقوم اتفاقية الشراكة هاته على تطوير التعاون في أربعة محاور رئيسية، تتمثل في الأسرة والمساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي وإحداث وتطوير نظام لليقظة الاجتماعية بالإضافة إلى الشراكة بين القطاعين العام والخاص والتعبئة المشتركة للموارد المالية من أجل تنفيذ هذه المبادرة.



"اليونيسكو" بدول المغرب العربي عن الجانبين في الدفع بالجهود التي تبذلها أملة في أن تدفع هذه الشراكة الموقعة بين المملكة المغربية، من أجل النهوض بحقوق

وقعت عواطف حيار، وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، بمقر الوزارة في الرباط، مع إيريك فالت، المدير الجهوي لمكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بدول المغرب العربي، اتفاقية إطار للشراكة بين الوزارة والمنظمة تهم تعزيز التعاون في مجال الأسرة والمساواة بين الجنسين.

وفي كلمة بالمناسبة، أكدت الوزيرة على أهمية الشراكة التي تجمع بين الوزارة والمنظمة، مبرزة أهميتها في الدفع بتحقيق المساواة بين الجنسين بالمغرب والتمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء.

واستعرضت حيار أهم المبادرات والمشاريع التي أطلقها المغرب من أجل مواكبة ودعم النساء في المجتمع تحت قيادة ودعم الملك محمد السادس، لافتة إلى أن "دستور 2011 نص على المساواة ومجموعة من القوانين تتحدث عن هذه المسألة؛ إلا أننا ما زلنا في حاجة إلى المزيد لتحقيق الأهداف المطلوبة".

وشددت المسؤولية الحكومية على أهمية التركيز على الثقافة كمدخل لتحقيق المساواة في المجتمع ومحاربة الصور النمطية السلبية عن النساء والفتيات من داخل الأسر، عبر التربية وبرامج التوعية التي تستهدف إطلاقاً الوزارة في إطار اتفاقية الشراكة الموقعة بين الجانبين.

وأفادت الوزيرة بأن الشراكة مع "اليونيسكو" تستهدف إحداث منظومة للرصد الاجتماعي للوقوف عند أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في المجتمع، مشددة على أهمية الشراكات التي وقعتها مع المجتمع المدني وشركاء دوليين ومحليين.

كما أشارت حيار إلى أن التعاون بين الوزارة و(اليونيسكو) من شأنه مساعدة المجتمع وجعل الأسر رافعة أساسية للتنمية الاجتماعية.

من جهته، نوّه إيريك فالت، المدير الجهوي لمكتب "اليونيسكو" بدول المغرب العربي، بالجهود التي يبذلها المغرب من أجل تحقيق المساواة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للنساء، مؤكداً أن المنظمة عازمة على المضي قدماً في شراكتها مع المغرب ودعم إصلاحاته.

وأكد فالت أهمية ومركزية الثقافة في محاربة الصور النمطية على النساء والفتيات في المجتمع، موضحاً أهمية التمكين الاقتصادي لهذه الفئة من المجتمع في تحقيق التنمية المستدامة. وأعرب المدير الجهوي لمكتب

## وزير العدل: تمكين المرأة في كافة المجالات ولاسيما العدالة يتبوأ الصدارة ضمن الأوراش الكبرى المفتوحة بالمغرب

المخطط الحكومي في أفق سنة 2026 خاصة في مهنة التوثيق العصري، حيث بلغ عدد النساء الموثقات بالمغرب 862 موثقة من أصل 1868 موثقا، أي بنسبة 46%. وهي نسبة قريبة جدا من مبدأ المناصفة، إضافة إلى تمكين المرأة من ولوج مناصب المسؤولية في قطاع العدل، وإحداث إطار وظيفي داخل فضاءات أقسام قضاء الأسرة يتمثل في المساعدات الاجتماعية.

وعبر الوزير، في ختام كلمته، عن أملة بأن يساهم هذا المؤتمر الهام في التوظيف الأمثل لآليات التعاون الدولي، قصد تقاسم التجارب الناجحة والاستئناس بالممارسات الفضلى، حتى تستنى الاستفادة منها على أوسع نطاق، وإيجاد وتوطيد جسور التواصل والتفارب بين الأنظمة القانونية والقضائية، والتبادل المستمر للمعرفة والمعونة، بغية التعرف على الإصلاحات التي حققتها أو تسعى لتحقيقها كل دولة.

المستدامة 2030، وكذا التزامات البرنامج الحكومي 2021-2026، حيث تم إحداث مرصد للعدالة المستجيبة للنوع الاجتماعي ضمن الهيئة الجديدة لوزارة العدل. وبالموازاة مع ذلك، اتخذت مجموعة من التدابير الرامية إلى النهوض بحقوق الإنسان ودعم المساواة بين الجنسين، واستحضار مقاربة النوع في كل المخططات الاستراتيجية التي تشتمل عليها، كتعزيز ولوج المرأة لممارسة خطة العدالة، باعتبار هذا المكتسب خطوة جديدة في مسار تحديث منظومة العدالة وتفعيل مقتضيات الدستور، كما استطاعت الاقتراب من بلوغ الهدف المبرمج تحقيقه في

المبدأ المناصفة في دستور 2011، وإحداث اللجنة الوطنية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. هذا على المستوى الوطني، أما على المستوى المحلي فقد تم خلق آليات تشاورية للحوار والتشاور لتيسير مساهمة المواطنين والمواطنات في إعداد برامج التنمية المحلية. وجدد الوزير تأكيداً لخضار وزارة العدل في هذا الورش المجتمعي المهم، انطلاقاً من موقعها واختصاصها كقطاع حكومي مسؤول عن تدبير شؤون العدالة في بلادنا، وتذليل السياسات العمومية المتعلقة بهذا القطاع.

أكد وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، بمراكش، أن موضوع تمكين المرأة في كافة المجالات، وخاصة في ميدان العدالة، يتبوأ الصدارة ضمن الأوراش الكبرى المفتوحة التي باشرتها المملكة.

وشدد وهبي، في كلمة تلاها نيابة عنه الكاتب العام لوزارة العدل، عبد الرحيم مباد، خلال أشغال المؤتمر الـ 16 للجمعية الدولية للنساء القاضيات، الذي ينظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، بشراكة مع وزارة العدل، والمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ورئاسة النيابة العامة، ويتناول موضوع "القاضيات : إنجازات وتحديات"، على أن "موضوع تمكين المرأة في كافة المجالات، وخاصة في ميدان العدالة يتبوأ الصدارة ضمن الأوراش الكبرى المفتوحة، وهو ما تظهره الإجراءات الكبرى التي اتخذتها الدولة بإصلاح مدونة الأسرة سنة 2004، والإقرار الدستوري

أوضح وهبي، أن وزارة العدل، رفعت عدة تحديات انسجاماً مع المسجودات المبدولة لتحقيق أهداف التنمية



## ترقيم 3,5 مليون رأس استعداداً لعيد الأضحي

للإفلاحة بمكناس بروم توفير الإمكانيات الإنتاجية لكل سلسلة أفلاحة على حدة مع التحكم في الكلفة، مؤكداً على ضرورة العمل على إعادة تشكيل القطيع الوطني الذي لحقه ضرر كبير في مجموعة من المحطات آخرها "كوفيد 19"، التي أسفرت عن انخفاض الاستهلاك وهو ما أدى إلى خفض حجم الاستثمارات في هذا القطاع، وخاصة في ما يتعلق بالأنبقار الحلوب.

وأكد بايتاس على أهمية توفير الإمكانيات للإفلاحة المغربية لإعادة تشكيل القطيع من جديد إلى جانب توفير الإمكانيات للتحكم في الكلفة الإنتاجية، مشيراً إلى أنه تم لحدود الآن ترقيم 3,5 مليون رأس تقريباً، كما يتم العمل بشكل سلس لإتمام هذه العملية قبل بلوغ مرحلة التزود بالأضاحي.



قال الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، إن الحكومة اتخذت مجموعة من التدابير والإجراءات لضمان مرور عيد الأضحي لهذه السنة في ظروف جيدة.

وأوضح بايتاس، أنه "في ظل موسم أفلاحي شهد صعوبات كثيرة جداً، اتخذت الحكومة مجموعة من الإجراءات تنصب على الإنتاج".

وإبرز في هذا الصدد، أن الحكومة تعمل بشكل مكثف على التحكم بشكل قوي في تخفيض كلفة الإنتاج، من خلال حزمة من الإجراءات من بينها إلغاء الرسوم الضريبية، مشيراً إلى أن هناك إجراءات أخرى تشتمل عليها الحكومة وسترى النور في القريب العاجل.

وسجل أن ما تم توقيعه من عقود في الدورة الأخيرة للمعرض الدولي

## عيدٌ مغربي .. لترسيخ المكوّن الأمازيغي في الهوية المغربية..

بقلم: البراق شادي عبد السلام

“ شعبي العزيز : أريد هنا أن أضع النقط على الحروف. فإنا خديك المخلص لست أبدا ضد للهجات، بل أنا إنسان شغوف بالتاريخ و بفلسفة التاريخ. الشيء الذي يجعلني أحل مقومات تاريخنا. و التاريخ إن لم يكن مصنوعا من عقريات متعددة و اصالات متنوعة و عادات يتباها بعضها مع بعض، لن يكون أبدا تاريخا بل سيصبح سلسلة من الأحداث لا يصنعها المرء بل يرغم عليها و ينحلمها...//”

الخطاب الملكي بمناسبة ثورة الملك و الشعب يوم 20 غشت 1994، بهذه الكلمات عبّر القائد المعلم المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه في سياق تاريخي و مجتمعي خاص عن رؤية المملكة المغربية الشريفة لإعادة الاعتبار الأمازيغية كمكون مركزي و أساسي للهوية المغربية واحد أهم أعمدة الحضارة المغربية العريقة، و

بعد أقل من 7 سنوات بتاريخ 17 أكتوبر 2001 و من قلب جبال الأطلس الشامخة على بلدة أجدير الواقعة على طريق السلطين العاقبة بزخم التاريخ المجيد للدولة العلوية الشريفة و الشاهدة على ملأح الإنسان المغربي في مواجهة الاستعمار و محاولاته لطمس الهوية التي جلاله الملك محمد السادس الخطاب التأسيسي لعهد جديد في الملف الأمازيغي و أرسى بشجاعة و مسؤوليّة قواعد ميثاق ثقافي و لغوي متماسك بين الدولة و نخبها فتح أفقا جديدة للأمازيغية ليربطها بالتنمية حيث إنتقلت القضية الأمازيغية من مجرد مطالب ثقافية تعيش على الهامش السياسي و المجتمعي إلى مفهوم شمولي للغة و ثقافة تشكل الأساس اللغوي و الثقافي إلى جانب العربية في تشكيل الهوية المغربية الجامعة المجتمعي الحدائي الذي يقوده جلالة الملك من أجل توفير العيش الكريم للإنسان المغربي حيث أصدر جلالته

الشفريّ الظهير رقم 1-01-299 بتاريخ 17 أكتوبر 2001 الموافق ل 29 من رجب الخير 1422، حيث أعطى الأمر الملوي السامي بإحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية كمؤسسة دستورية مهمتها إبداء الرأي لصاحب الجلالة حول التدابير التي من شأنها الحفاظ على الثقافة الأمازيغية والنهوض بها في جميع تعابيرها، ليشرك المعهد بعاون مع السلطات الحكومية والمؤسسات المعنية في تنفيذ السياسات التي يعتمدها جلالته الملك، من أجل إدراج الأمازيغية في المنظومة التربوية، وضمان إشباعها في الفضاء الاجتماعي والثقافي والإعلامي الوطني والجهوي والمحلي يساهم في تحقيق العديد من المنجزات لصالح الأمازيغية مثل ترسيم حرف “تيفيناغ” و إطلاق تدريس الأمازيغية، وإنشاء قناة تلفزيونية أمازيغية، وإقرارها هوية ولغة رسميتين في دستور فاتح يوليو 2011 و رغم كل هذه المنجزات لم يتوقف الفاعل المؤسسي عن إتمام الورش الذي إبتداه بتنسيق و توافق مع جميع المتدخلين و اصحاب

المصلحة بالشأن الأمازيغي حيث تم إصدار القانون التنظيمي رقم 16-26 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية و كيفيات إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية حيث نص القانون في المادة رقم 2 منه على “ المحافظة على هذه اللغة ، بصفتها رسيدا وطنيا ، والعمل على تهيتها وتاهيلها وتطويرها وتنمية استعمالها ، مع مراعاة إدماج مختلف التعبيرات الأمازيغية المحلية بشكل متوازن و بدون إقصاء لأي مكون من مكوناتها ؛ و حماية الموروث الثقافي والحضاري الأمازيغي بمختلف تجلياته ومظاهره ، والعمل على النهوض به وتنميته ، من خلال ترسيخ المكتسبات الوطنية المحققة في هذا المجال وتطويرها ، بما يضمن الأنتصار مع باقي مكونات الهوية الوطنية الموحدة والمتعددة الروافد ، و الانتفاح على الثقافات والحضارات الإنسانية جمعا...//”

كل هذه الجهود و هذا العمل

منحرم من السنة الهجرية و رأس السنة الميلادية حيث أصدر توجيهاته السامية إلى السيد رئيس الحكومة قصد إتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل هذا القرار الملكي السامي. و على هذا الأساس يمكن قراءة البلاغ الملكي في إطار سياق مترابط وطني ودولي يعمل فيه المغرب على حماية أمنه اللغوي و الثقافي ونسيجه الاجتماعي في ظل تحديات وطنية و دولية متفاعلة فعلى المستوى الوطني هذا القرار يأتي في إطار توجهات إستراتيجية كبرى للدولة المغربية تهدف إلى تغمين الموروث الحضاري و الثقافي و عادات و تقاليد لأمة المغربية الضاربة جذورها في التاريخ الإنساني و ربطه بالحاضر و المستقبل في إطار مفهوم “تغريب”؛ و سياق دولي مرتبط بمحيط إقليمي مضطرب سياسيا و إيدولوجيا في غياب رؤية إقليمية واضحة تركز على السلام و الأمن في ظل تداعيات مدمرة لحائحة كورونا و مارافقها من تحديات نتيحة الحرب الأوكرانية الروسية و المخاطر المرتبطة

النوعي الذي تقوم به الدولة المغربية من أجل وضع رؤية إستراتيجية لترسيخ الثقافة الأمازيغية بإعتماد هندية لغوية و ثقافية جديدة تركز على التعددية اللغوية و الثقافية و ترميها و تعتمد على الحضارة المغربية الغنية و المتعددة المكونات و الروافد في إطار سياق وطني يجسده التقاف الشعب المغربي حول المؤسسة الملكية و العرش العلوي المجيد الضامن الوحيد و الأوحد لإستقرار و ووحدة الأمة المغربية عبر العصور و الذي أكد عليه الخطاب الملكي ليوم 17 أكتوبر 2001 قائلا : “فقد ظل المغرب، عبر العصور، متميزا بالتحام سكانه، مهما كانت أصولهم ولهجاتهم، متشبهين بمقاساتهم ووحدة وطنهم، ومقوماتهم لكل غزو أجنبي أو محاولة للفرقة.” و في هذا السياق فقد توج بلاغ الديوان الملكي ليوم 3 ماي 2023 الذي تعضد فيه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، بإقرار رأس السنة الأمازيغية، عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها، على غرار فاتح

مطية لخدمة أغراض سياسية، كيفية كانت طبيعتها...//”

التدبير الملكي الحكيم للهندسة اللغوية، الواعي بشروط التدبير الرصين للغات ضمن الفسفساء اللغوية و غنى العناصر الثقافية و اللغوية و الحضارية التي يزخر بها الوطن قد حدد فهما جديدا للأمن اللغوي من خلال دوره الهام في تعزيز السيادة الوطنية، حيث تعتبر اللغة و الثقافة اللغوية جزءا أساسيا من الهوية الوطنية للمملكة المغربية الشريفة ، و تحقيق الأمن اللغوي يساعد قطعاً على حماية اللغة و الثقافة اللغوية للدولة و تعزيز السيادة الوطنية و هذا لن يتم إلا بتعزيز الوعي اللغوي و الثقافي و المجتمع و تعزيز الإنتماء الوطني، ما يساعد على تعزيز السيادة الوطنية و توحيد الشعب خلف مؤسساته و حمايته من كل المخططات التي تروم زرع بذور الفرقة و التمييز ؛ أيضا يساعد الأمن اللغوي على تعزيز اللغة الوطنية و حمايتها من الأندثار و التغييرات الخارجية، وهذا يعزز السيادة الوطنية و يحفظ هوية الدولة اللغوي .

ترسيخ المكون الأمازيغي كعنصر مركزي في الهوية المغربية هو جزء لا يتجزء من الرؤية الملكية المتبصرة لمجتمع متعدد و متضامن في إطار ديمقراطي يضمن تكافؤ الفرص و حرية المبادرة لجميع رعايا المملكة المغربية الشريفة ، رؤية تحترم تاريخنا المجيد وحاضرنا و مستقبلنا المتلبد و المشرق في ظل العرش العلوي المجيد الذي يشكل القيادة التاريخية الوحيدة و الأبدية لتصال الشعب المغربي من أجل حفظ السيادة و الحرية و العيش الكريم فقبل تسعين سنة إنتفض المغاربة بكل مكوناتهم ضد الظهير البربري خلف مؤسسة إمارة المؤمنين و رفض هذا الظهير بإعتباره مشروعا تقسيما يرسخ ثقافة التمييز داخل المجتمع المغربي المتماسك الموحد

اليوم لزال الأحفاد على نهج الأجداد ساترين في مسار تاريخي و إختياري حضاري يمتح من روح “ تغريب” الجامعة لتقاليدنا و عاداتنا و لغاتنا و لهجاتنا في ظل الإنفاز راسخ حول مؤسسة إمارة المؤمنين التي تجسدها ملكية مواطنة ناضجة للعلاقات بين مختلف العناصر التفاعلية داخل النسيج المجتمعي المغربي في إطار الإختبار الديمقراطي و الثوابت الوطنية و هو ما أكد عليه جلاله الملك محمد السادس في خطاب أجدير 17 أكتوبر 2001 قائلا : “إننا إقرارنا جميعا بكل مقومات تاريخنا الجماعي، وهويتنا الثقافية الوطنية، التي تشكلت من روافد متعددة، صهرت تاريخنا ونسجت هويتنا، في ارتباط وثيق بوحدة أمتنا، الملتمحة بتوابعها المقدسة، المتمثلة في دينها الإسلامي الحنيف السمح، وفي الذود عن حوزة الوطن ووحده، وفي الولاء للعرش، و الإلتفاف حول الجالس عليه، و التعلق بالملكة الدستورية الديمقراطية الإجتماعية.” و لا غالب إلا الله .



ترسيخ المكون الأمازيغي كعنصر مركزي في الهوية المغربية هو جزء لا يتجزء من الرؤية الملكية المتبصرة لمجتمع متعدد و متضامن في إطار ديمقراطي يضمن تكافؤ الفرص و حرية المبادرة لجميع رعايا المملكة المغربية الشريفة ، رؤية تحترم تاريخنا المجيد وحاضرنا و مستقبلنا المتلبد و المشرق في ظل العرش العلوي المجيد الذي يشكل القيادة التاريخية الوحيدة و الأبدية لتصال الشعب المغربي من أجل حفظ السيادة و الحرية و العيش الكريم فقبل تسعين سنة إنتفض المغاربة بكل مكوناتهم ضد الظهير البربري خلف مؤسسة إمارة المؤمنين و رفض هذا الظهير بإعتباره مشروعا تقسيما يرسخ ثقافة التمييز داخل المجتمع المغربي المتماسك الموحد

اليوم لزال الأحفاد على نهج الأجداد ساترين في مسار تاريخي و إختياري حضاري يمتح من روح “ تغريب” الجامعة لتقاليدنا و عاداتنا و لغاتنا و لهجاتنا في ظل الإنفاز راسخ حول مؤسسة إمارة المؤمنين التي تجسدها ملكية مواطنة ناضجة للعلاقات بين مختلف العناصر التفاعلية داخل النسيج المجتمعي المغربي في إطار الإختبار الديمقراطي و الثوابت الوطنية و هو ما أكد عليه جلاله الملك محمد السادس في خطاب أجدير 17 أكتوبر 2001 قائلا : “إننا إقرارنا جميعا بكل مقومات تاريخنا الجماعي، وهويتنا الثقافية الوطنية، التي تشكلت من روافد متعددة، صهرت تاريخنا ونسجت هويتنا، في ارتباط وثيق بوحدة أمتنا، الملتمحة بتوابعها المقدسة، المتمثلة في دينها الإسلامي الحنيف السمح، وفي الذود عن حوزة الوطن ووحده، وفي الولاء للعرش، و الإلتفاف حول الجالس عليه، و التعلق بالملكة الدستورية الديمقراطية الإجتماعية.” و لا غالب إلا الله .

## مصرع سيدة أربعينية تناولت سم فئران بالمصر الكبير



لفظت امرأة في الأربعينات من عمرها، أنفاسها الأخيرة بالمستشفى المدني بالمصر الكبير، بعدما تناولت كمية من سم القوارض. وأوضحت مصادر مطلعة أن الهالكة "ن.س" من مواليد 1982، مطلقة وأم لثلاثة أبناء، تقطن بحي السلام، كانت قد تناولت، صباح الثلاثاء، سم الفئران من أجل وضع حد لحياتها، ليتم نقلها على وجه السرعة إلى مستشفى القصر الكبير حيث أُجريت لها غسيل المعدة. وأضافت المصادر ذاتها أنه رغم محاولات التي أُجريت لإنقاذ حياة المعينة بالأمر، فإن تقدم السم في دمها أدى إلى وفاتها.

## العثور على جثة متحللة وسط حقل ب سطات



استنفرت مصالح الدرك الملكي بالمركز الترابي مشرع بن عيب ومركز التشخيص القضائي بسطات عناصرها، بعد إشعارها بالعثور على جثة شخص مجهول الهوية في حقل زراعي بالنفوذ الترابي لجماعة خميس سيدي امحمد بن رحال بقيادة أولاد بوزيري نواحي عاصمة الشاوية.

وحسب مصادر مطلعة من مكان الحادث أفادت بأن سائق آلة حصاد كان يباشر عمله في حقل زراعي بالقرب من دوار الهبيات التابع للنفوذ الترابي لجماعة خميس سيدي امحمد بن رحال قبل أن يتفأح بالعثور على جثة رجل متحللة وسط الحقل، وهو ما اضطره إلى إيقاف عملية الحصاد وإشعار ممثل السلطة المحلية بقيادة أولاد بوزيري.

سيارة نقل الموتى التابعة للخدمات الاجتماعية لجماعة الثوالث، نحو مستشفى سطات قصد التشريح، لتحديد السبب الحقيقي للوفاة، لفائدة البحث التمهيدي المفتوح في الحادث تبعا لتعليمات النيابة العامة المختصة.

مراحل إلى مكان العثور على جثة الهالك، وقاموا بالإجراءات اللازمة كرفع البصمات لتحديد هوية الهالك وحجز كل ما يمكن أن يفيد في البحث في مثل هذه الحالات كل حسب اختصاصه. يذكر أن جثمان الهالك نقل بواسطة

وأضافت المصادر ذاتها أن عناصر الدرك الملكي التابعة للمركز الترابي المشرع وأفرادا من فرقة التشخيص القضائي للدرك بسرية سطات وعناصر الوقاية المدنية بالمدينة ذاتها وممثل السلطة المحلية باولاد بوزيري انتقلوا على

## انتشال جثة غريق قاصر من نهر ام الربيع



واستنفرت الحوادث والسلطات المحلية وعناصر الدرك الملكي بالمركز الترابي اولاد ازمام، التي حلت بالمكان فور علمها بالحادث، للقيام بالمتعين وإرسال الجثة إلى المستشفى الإقليمي للفقير بن صالح، قصد التشريح للكشف عن ظروف وملايسات الوفاة.

وهو من مواليد 2008، جرى انتشاله في وقت وجيز بعد غرقه. وأوضحت المصادر ذاتها أن جثة الهالك تُعد الثالثة من نوعها بعد جثتين سابقتين كان قد تم انتشالهما أخيرا، الأولى لمُتل من منطقة سكومة، والثانية لأربعيني من دوار المرابطة؛ وذلك بتفوذ الجماعة الترابية نفسها.

تمكنت عناصر الوقاية المدنية لسوق السبت اولاد النمة من انتشال جثة قاصر لقي حتفه غرقا بمياه نهر ام الربيع، على مستوى دوار البهاليل في النفوذ الترابي لإقليم الفقيه بن صالح. وأفادت مصادر مطلع بان الهالك من دوار البهاليل لجماعة اولاد ازمام،

## أم تنهي حياة طفلها ضرباً في القصر الكبير



اهتزت مدينة القصر الكبير على وقع وفاة مُفجعة ل طفل يبلغ من العمر 3 سنوات، إثر تعنيفه على يد والدته.

وأوضحت مصادر مطلعة أن الأم "م.ح" البالغة 31 سنة، دخلت في نوبة هستيرية، قبل أن تمسك طفلها وتتهال عليه بالضرب والعض واللطم، دون معرفة الأسباب، حتى لفظ أنفاسه.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الأم لم تكن تعاني من أي اضطرابات عقلية واضحة، لكنها تشكي من نوبات عصبية بين الفينة والأخرى، كما أنها لا تتوقف على أي مشاكل في علاقتها بأفراد أسرتها.

جدير بالذكر إلى أن جثة الطفل تم توجيهها إلى مستودع الجثامين بمستشفى القصر الكبير، وجرى نقل الأم إلى مفوضية الشرطة من أجل فتح تحقيق معها، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للوقوف على ظروف وملايسات ما جرى.

## جثة مجهولة الهوية تثير التحقيقات في مدينة كلميم



حدود الساعة؛ وتجرى الأبحاث لتحديد هويتها. وتنفيذا لتعليمات النيابة العامة المختصة، جرى نقل جثة الهالك نحو مستودع الأموات بمستشفى كلميم، في انتظار توجيهها نحو المركز الاستشفائي الحسن الثاني باكادير قصد إخضاعها للتشريح الطبي من أجل معرفة أسباب وملايسات الوفاة.

استنفرت المصالح الأمنية بمدينة كلميم عناصرها، بعد العثور على شخص جثة هادمة بمنطقة خلاء تقع قرب مسجد الفردوس؛ بالمجال الحضري للمدينة ذاتها. وحسب مصدر مطلع فإن وفاة الهالك مجهول الهوية، والمفترض أن يكون في العقد الخامس من عمره، لا تزال غير معروفة الأسباب إلى

## مصرع شاب في حادث سير بعين أسردون



حادث سير بيني ملال تسبب في مصرع شخص يبلغ من العمر 23 سنة، وإصابة العدة الجاهوي بيني ملال، في مرافقة بجروح خطيرة نقل إثرها إلى المستعجلات. وأضاف المصدر ذاته، أنه

لقي عشريني مصرعه، في حادث سير مروع جراء انقلاب دراجة نارية بالمسار السياحي عين أسردون. وحسب مصادر مطلعة فإن

## الرشوة تفود شرطي للتحقيق بمراكش



فتحت الفرقة الجهوية للشرطة القضائية بمراكش تحت إشراف النيابة العامة المختصة، بحثاً قضائياً للتحقق من الأفعال الإجرامية المنسوبة إلى ضابط شرطة يشتبه في تورطه في قضية تتعلق بالابتزاز والارتشاء. وأوضحت مصادر أصوات نيوز أن الفرقة الأمنية كانت قد توصلت بشكاية من شخص يتهم فيها الشرطي بتعريضه لابتزاز في مبلغ مالي بدعوى الامتناع عن القيام بعمل أعمال وظافته؛ وهي الشكاية التي فتحت بشانها مصالح الأمن الوطني بحثاً دقيقاً مكن من توقيف ضابط

ترويج  
المؤثرات  
العقلية  
يورط شابا  
بفاس

نوع "إكستازي" ومبلغ مالي يشتبه في كونه من متحصلات ترويج المخدرات. يشار إلى أن المشتبه فيه جرى الاحتفاظ تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي تحت إشراف النيابة العامة المختصة؛ للكشف عن كافة ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا توقيف باقي المساهمين والمشاركين في هذا النشاط الإجرامي.

فاس، مباشرة بعد وصوله على متن قطار قادم من إحدى مدن شمال المملكة. وأفادت المصادر ذاتها بأن عملية الضبط والتفتيش أسفرت عن العثور بحوزة الشاب الموقوف على 5 آلاف و880 قرصا مخدرا؛ من بينها 3 آلاف قرص طبي من نوع "رييام" و1500 قرص مخدر من نوع "توردان"، علاوة على 600 قرص مخدر من نوع "ريفوتريل" و780 قرصا مهلوسا من

تمكنت عناصر فرقة مكافحة العصابات بولاية أمن فاس، بناء على معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف شخص يبلغ من العمر 21 سنة، يشتبه في تورطه في قضية تتعلق بحيازة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية. وأوضحت مصادر أصوات نيوز بأن توقيف المشتبه فيه قد جرى على مستوى محطة السكة الحديدية بمدينة

## الرشوة تطيح برئيس جماعة إقليم شيشاوة



بمنطقة الشرفية، حيث وضعت كميناً محكماً أدى إلى سقوطه متلبساً بتلقي المبلغ نفسه. وبإمر من النيابة العامة المختصة، حضر قانوني.

أوقفت أن عناصر الفرقة الجهوية للشرطة القضائية بمراكش، رئيس جماعة تابعة لدائرة مجاط بإقليم شيشاوة، يشتبه في تورطه في تلقي رشوة قيمتها 30 ألف درهم. وأوضحت مصادر مطلعة أن هذا المسؤول جرى توقيفه بمقهى بالمجال الترابي للجماعة الترابية القروية تسلطت بعمالة مراكش بعدما اتصل مفاوض بالرقم الأخضر؛ ما جعل الوكيل العامل للملك لدى محكمة الاستئناف، الذي أصدر تعليماته للفرقة الجهوية للشرطة القضائية للتدخل وتوقيف المشتكى به.

وأضافت المصادر ذاتها أن الفرقة الأمنية للدرك الملكي بعد استماعها للمشتكى في محضر قانوني وضبط الأرقام التسلسلية للأوراق النقدية التي سنشكّل طعماً لتقديم للرئيس المشتكى به، انتقلت رفقة صاحب الشكاية، الذي تفيد تعرضه لابتزاز من لدن الرئيس الذي يتراس جماعة بالدائرة الترابية مجاط، إلى مقهى

الدرك يفكك عصابة  
للسرقة بضواحي طاطا

تمتلكت عناصر الدرك الملكي بالمركز الترابي لغم لحسن، الثلاثاء، من فك لغز السرقات المتكررة التي عرفتها مناطق عديدة بإقليم طاطا خلال الأونة الأخيرة، وتوقيف مجموعة من المشتبه بتورطهم في هذه الأعمال الإجرامية. وحسب مصدر مطلع فإن المصالح الدركية أوقفت على مستوى جماعة تمانارت خمسة أشخاص يشتبه

انتمواؤهم إلى عصابة إجرامية متخصصة في سرقة المنازل غير الإهله والضيعات الفلاحية عبر استهداف الواح الطاقة الشمسية. ويتعلّمات من النيابة العامة المختصة، وضع جميع الموقوفين تحت تدابير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث، الذي تباشره الضابطة القضائية قصد الوصول إلى باقي المتورطين في هذه القضية.

## إسبانيا تفكك شبكة لتهرب الكوكايين من هولندا إلى المغرب عبر مليئة المحتلة

في القضية بدأ بعد اكتشاف 15 كيلوغرامات من الكوكايين عالي الجودة في قاع زائف في صندوق سيارة حاول صاحبها الدخول بها إلى مليئة عبر الميناء.

وأضاف أنه من خلال كشف خطوط هذه المحاولة، تم اكتشاف المنظمة التي تعمل ببيكين، أحدها مخصص لتهرب الحشيش عن طريق البحر من المغرب عبر قوارب نفائة أو ترقيبية لدعم الهيكل الثاني ماديا لتمويل اقتناء الكوكايين من هولندا وبرشلونة لنقله إلى المغرب عبر مليئة. تفود هذه الشبكة الإجرامية، وفق المصدر ذاته، شقيقان، أحدهما يعمل من المغرب والآخر من غرناطة الإسبانية، وهو مطلوب من طرف المغرب بموجب مذكرة بحث دولية لقيامه منظمة لتهرب المخدرات. يتوزع نشاط الشبكة، حسب عمليات التدخل التي قامت بها السلطات الإسبانية، على منازل متفرقة في كل من مليئة وغرناطة، وفي مدن برشلونة مثل ماتوريل وروبي وتراسا وجبلدا التي فك بها مختبر للكوكايين، حيث يتم استقبال الشحنات وتغليفها ووزنها وتعبئتها.



قادت تحقيقات مشتركة بين الشرطة والحرس المدني الإسباني في عدد من مدن إسبانيا ومليئة المحتلة، إلى تفكك شبكة ضخمة للتهرب الدولي للكوكايين من هولندا إلى المغرب عبر مليئة. وأسفرت التدخلات في هذه القضية عن توقيف 21 شخصا بتهم ارتكاب جرائم ضد الصحة العامة وتزوير وثائق والانتماء إلى منظمة إجرامية، ومصادرة ما يقرب من 59 كيلوغراما من الكوكايين و186 كيلوغراما من الحشيش، فضلا عن محجوزات تقدر قيمتها بأكثر من 3.6 ملايين يورو. كما تم، خلال العملية ذاتها، حجز ما يصل إلى نصف مليون يورو نقدا، و38 سيارة، وممتلكات وعقارات بقيمة 653.500 يورو، و49 حسابا مصرفيا، والعديد من المواد الإلكترونية، وأحدث الهواتف المحمولة، وعناصر ومواد لتحضير المخدرات، ومسدس الصغى الكهرائي، من بين أشياء أخرى تم وضعها باسم أطراف ثالثة للتهرب من العدالة.

وعن تفاصيل اكتشاف نشاط هذه المنظمة، أكد بلاغ للحرس المدني الإسباني أن التحقيق

## ترامب يتعهد بإنهاء الحرب الأوكرانية خلال 24 ساعة..

المتحدة في مارس الماضي، ويواجه ترامب (76 عاماً) دعاوى قضائية متزايدة، بالتزامن مع مساعيه إلى الفوز للترشح عن الحزب الجمهوري لمقارعة الرئيس الأمريكي جو بايدن في نوفمبر 2024.

وفي أوائل أبريل وجهت لترامب رسماً 34 تهمة احتيال محاسبية وضريبية تتعلق بمدفوعات للتستر على قضايا عدة بما في ذلك علاقة جنسية مع الممثلة الإباحية ستورمي دانيالز، انكرها أيضاً. ومن أبرز القضايا التي تلاحق الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة، الاتهامات الموجهة إليه بممارسة ضغوط على مسؤولين عن العملية الانتخابية في ولاية جورجيا في 2020، إضافة إلى تحقيق بشأن طريقة تعامله مع أرشيف البيت الأبيض.

وأضاف: "إذا ما صُنّف مجرم حرب، فسيمسكه الناس ويُعدمونه، وسيقاتل بقوة أكبر مما يقاتل في ظل الظروف الأخرى. هذا شيء يجب أن يناقش في وقت لاحق". وكان الرئيس الأمريكي السابق، قد قال إنه يمكنه وقف الحرب في أوكرانيا خلال يوم واحد إذا ما أُعيد انتخابه رئيساً للولايات

الحرب.



زيلينسكي. كلاهما لديه نقاط ضعف وكلاهما يتمتع بقوة. وفي غضون 24 ساعة، سيتم تسوية تلك الحرب. وستنتهي".

وأكد ترامب أن "بوتين ارتكب خطأ" بغزو أوكرانيا.. "خطؤه هو الدخول.. لم يكن ليذهب إلى هناك لو كنت أنا رئيساً". ورفض ترامب الإفصاح عما إذا كان يعتقد أن بوتين مجرم حرب بسبب فظائع مرمومة ارتكبت في أوكرانيا، معتبراً أنه إن وصف بوتين بذلك فسيسكون صعباً جدا التوصل إلى اتفاق لوقف

أفاد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بأنه يستطيع إنهاء الحرب الأوكرانية خلال 24 ساعة، لكنه رفض الإفصاح عما إذا كان يريد أن تكسب أوكرانيا أو روسيا الحرب.

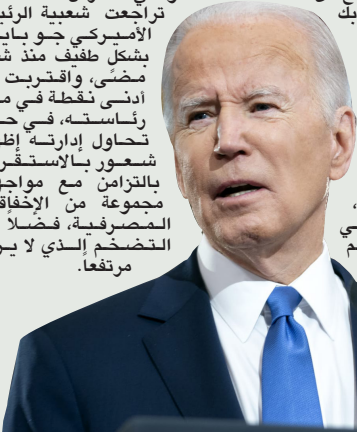
وقال ترامب عبر قناة "سي إن إن" الأمريكية، إنه بحاجة إلى قوة الرئاسة في الولايات المتحدة لوقف الحرب الأوكرانية خلال 24 ساعة، وذلك من خلال التفاوض مباشرة مع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وأشار إلى أنه لا يفكر من منظور الفوز والخسارة سواء لروسيا أو أوكرانيا، لكنه يفكر من منظور تسوية الأمر، مضيفاً: "أريد أن يتوقف... الموت. إنهم يموتون. الروس والأوكرانيون. أريدهم ألا يموتوا. وسأفعل ذلك". وتابع: "سالتني بوتين. سالتني

## جمهوريون لبأين: نطالب بتقييم عقلك أو بانسحابك من الترشح

للحصح الجسدي في عامي 2021 و2023، فلا يوجد ما يشير إلى أنه قد عرض عليه أي اختبارات ذهنية. ويبلغ باين 80 عاماً من العمر، وهو أكبر رئيس في تاريخ الولايات المتحدة، وإذا ترشح لمنصب عام 2024 وفاز، فسيفعل 86 في نهاية ولايته.

وقال باين في وقت سابق إنه سيكون صادقاً مع الأميركيين وسيعمل على مشاكل صحية إذا كان يعاني منها.

وفي مارس الماضي، تراجعت شعبية الرئيس الأمريكي جو باين بشكل طفيف منذ شهر مضى، وأقتربت من أدنى نقطة في مدة رئاسته، في حين تحاول إدارته إظهار شعور بالاستقرار، بالتزامن مع مواجهته مجموعة من الإخفاقات المصرية، فضلاً عن التضخم الذي لا يزال مرتفعاً.



وَقَّع أكثر من 60 نائباً من الحزب الجمهوري الأمريكي، رسالة إلى الرئيس الأميركي، جو باين، يطالبونه فيها بإجراء اختبار لتقييم قدراته العقلية، وإلا فإنهم يحقونه على الانسحاب من السباق الرئاسي، وفق Washington Examiner.

كذلك، ذكرت قناة "فوكس نيوز" الأمريكية إن الرسالة موقعة من 61 جمهورياً، وجاء فيها: "ندعوك إلى إجراء اختبار ذهني ونشر نتائجه للراي العام، أو الإمتناع عن محاولة إعادة انتخابك (رئيساً)".

وأشارت الرسالة أيضاً إلى أنه منذ أن أصبح باين رئيساً، أرسل الجمهوريون 3 رسائل بطلبات مماثلة، لكن جرى تجاهلها جميعاً. وفي الوقت نفسه، أوضح السنوَاب في الرسالة أنه على الرغم من حقيقة أن الرئيس الأمريكي خضع

## أوروبا منزعة من نووي إيران.. وتضغط على باين للتفاوض



أن الولايات المتحدة لم تطرح أي مبادرة جديدة يمكن أن تؤدي إلى محادثات. فيما أكد مسؤولون أمريكيون أن أفكاراً مختلفة قيد المناقشة والبحث.

إلا أن الانطباع أو القلق السائد في الكواليس الأوروبية نابع من شبه قناعة بأن هذا الملف قد أجّل إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية، لأسما في ظل مواجهة الإدارة الحالية مسألة الحرب الروسية الأوكرانية، فضلاً عن التوترات مع بكين حول تايوان

التابعة للأمم المتحدة. وفي هذا السياق، أكد مسؤولون أوروبيون أن الوقت ينفذ للتعامل دبلوماسياً مع برنامج إيران النووي، ما قد يجعل طهران على بعد بضعة أشهر من القدرة على تطوير سلاح نووي.

لكنهم أبدوا قلقهم من تأجيل البيت الأبيض هذه القضية إلى ما بعد انتخابات عام 2024، وفق ما نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال". فمع اقتراب السياق الرئاسي، أشار دبلوماسيون أوروبيون إلى

منذ غشت الماضي والمفاوضات النووية مع إيران مجمدة، فيما تحت أوروبا على ما يبدو، الإدارة الأمريكية على إعادة إحياء المسار الدبلوماسي مع طهران من أجل تقادي أزمة نووية محتملة، لاسمياً على وقع التقدم الإيراني في تخصيب اليورانيوم.

إذ بدأت السلطات الإيرانية حالياً في تخصيب اليورانيوم بنسبة 60%، كما أنتجت مؤخراً كمية صغيرة من المواد التي يمكن استخدامها في صنع أسلحة نووية، وفقاً للوكالة الدولية للطاقة الذرية

## صواريخ بريطانية لأوكرانيا.. والكرملين يهدد بالرد

يتطلب رداً مناسباً من الجيش الروسي. وقال بيسكوف للصحافيين إنه سيتخذ قرارات مناسبة على خلفية هذا الأمر. وأكد أن علي الكرملين أن ينظر بشكل "سليم للغاية" لمسألة تسليم لندن صواريخ بعيدة المدى لكيف.

يشار إلى أنه وفي وقت سابق أفادت قناة "سي إن إن"، نقلاً عن مصادر أن بريطانيا زودت أوكرانيا بصواريخ كروز بعيدة المدى من طراز "ستورم شادو". ووفقاً للمصادر، يسمح مدى هذه الصواريخ بنش ضربات في عمق أراضي المناطق الروسية الجديدة.

وأكد مسؤول عسكري أمريكي رفيع المستوى في تصريح للفتاة، أن صواريخ "ستورم شادو" "يغير قواعد اللعبة فيما يتعلق بمسافة التحليق".



على الرغم من تهديد الكرملين بأن تزويد بريطانيا بكيف بصواريخ بعيدة المدى يتطلب رداً مناسباً من الجيش الروسي، أعلن وزير الدفاع البريطاني التبرع بصواريخ "ستورم شادو" بعيدة المدى لأوكرانيا.

وأضاف بن والاس للصحافيين، أن لندن سترسل صواريخ كروز بعيدة المدى إلى أوكرانيا للتصدي للقوات الروسية. كما لفت إلى أن صواريخ "ستورم شادو" ستمنح أوكرانيا أفضلية في هجومها. وأكد على أن تزويد أوكرانيا بصواريخ بعيدة المدى رد فعل طبيعي على سلوك روسيا.

جاء ذلك بعدما أعلن الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أن تزويد بريطانيا بكيف بصواريخ بعيدة المدى

## رغم تطاول زعيمها على القيادة العسكرية.. لماذا يحتاج بوتين إلى فاغنر؟

وتابع التحليل "على عكس الافتراضات الغربية، فإن دور فاغنر البارز في الحرب، له علاقة بديناميكيات القوة في موسكو، بنفس القدر، الذي يربطه بما يحدث في ساحة المعركة في أوكرانيا". وقبل أسبوع، هدد بريغوجين بسحب مقاتليه من باخموت، مركز القتال في شرق أوكرانيا، بسبب نقص في الذخيرة أتهم الجيش بالوقوف خلفه. ولقهم القوة النسبية لنبريغوجين وفاغنر في روسيا، من الضروري التفكير في رؤية علاقتها بأجزاء مختلفة من الدولة الروسية، لا سيما وكالة الاستخبارات العسكرية، المعروفة باسم GRU؛ والجيش بشكل عام، وبوتين نفسه. ولعبت وكالة الاستخبارات العسكرية دورا رائدا في خلق فاغنر، وفق التقرير، فخلال عهد وزير الدفاع ناتولي سيريدوكوف (2007 - 2012) حاولت الوزارة تقليص دور المخابرات العسكرية الروسية داخل الجيش. وبعد فترة وجيزة من توليه المهمة، غير وزير الدفاع الحالي، سيرغي شويغو، من مسار سلفه وخصص موارد جديدة في المخابرات، إذ تم تعزيز الوكالة بموظفين جدد، تم تجنيد العديد منهم من "سبيستاناز" القوات العسكرية الخاصة التي كانت تقليديا تحت إشراف المخابرات العسكرية الروسية.



بحث تحليل لموقع "فورين أفيرز" في سبب حاجة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لمرتزقة فاغنر، والتي لا تسمح له بالتخلي عن خدماتهم رغم تهجمات قائدها، يفغيني بريغوجين، المتكررة، ضد قيادة الجيش الروسي، وذلك في غمرة معارك ضارية، تجري في باخموت، يبدو أنها تسير لصالح أوكرانيا. واتهم بريغوجين، الجيش الروسي بـ"الفرار" من مواقع قرب باخموت، حيث أعلنت كيف تحقيق اختراق، مضافا أن الدفاعات "نتهار" وأن هيئة الأركان الروسية "تقل" من خطورة الوضع. تحليل "فورين أفيرز" لفت إلى أن صعود فاغنر مجددا إلى الصدارة، خلال الحرب في أوكرانيا، لا يمثل إلا أحدث تطور في تاريخ طويل من الاعتماد الروسي والسوفييتي على القوات غير الرسمية، والذي يعود إلى حقبة جوزيف ستالين. لكنه أشار إلى سبب آخر يعد أكثر موضوعية، يفسر بقاء فاغنر، ذات السمعة السيئة، في خضم الحرب على أوكرانيا، وهو "خوف بوتين من جيشه"، حسب التحليل. وجاء في الصدد "بالنسبة لبوتين، أصبحت فاغنر وسيلة مهمة لكبح جماح الجيش، الذي طالما اعتبره تهديدا محتملا لحكمه".

## سعيد يرد على ماكرون بشأن مزاعم "معاداة السامية" بعد هجوم جربة

"معاداة السامية"، قائلا: "دائما، وبلا كل، سنكافح معاداة السامية". وأضاف ماكرون في تغريدة: "الهجوم على كنيس الغربية يقلقنا، نفكر بألم بالضحاح، بالشعب التونسي، باصدقائنا. نقف إلى جانب عائلة مواطننا الذي قتل". متحدثا عن الهجوم خلال اجتماع مع رئيسة الحكومة نجلاء بودن وعدد من الوزراء، أكد سعيد أن تونس "ستبقى آمنة بالرغم من المحاولات البائسة للنيل من استقرارها"، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية. وشكر الرئيس التونسي الدول "التي أعلنت تعاطفها مع الشعب التونسي بعد الهجوم، مشددا في الوقت ذاته على رفض أي تدخل أجنبي، لأن سيادة تونس وسيادة الشعب داخل الوطن خطان ليس لأي جهة كانت أن تتجاوزهما".

نقى الرئيس التونسي قيس سعيد أي مزاعم عن معاداة الدولة للسامية، بعد تنفيذ شرطي عملية إطلاق نار دامية خارج كنيس يهودي في جزيرة جربة، في رد على نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون. ونفذ أممي هجوما في اليوم الأخير من الزيارة السنوية التي يؤديها اليهود إلى كنيس الغربية الأقدم في أفريقيا، الذي استهدف عام 2002 بهجوم انتحاري عربية مفضحة، ما أسفر عن 21 قتيلًا. قتل ثلاثة من عناصر الشرطة واثنان من الزوار - أحدهما يحمل الجنسية التونسية، والآخر فرنسي تونسي - برصاص المهاجم، قبل أن يريه عناصر الأمن.

وندت السلطات التونسية بالهجوم "الإجرامي"، لكنها امتنعت عن وصفه بـ"الإرهاب"، أو إضافة بُعد معاد للسامية عليه. وفي كلمة أمام مجلس الأمن القومي (أعلى مؤسسة أمنية في البلاد)، وصف سعيد الهجوم بـ"العملية الإجرامية الجبانة، مؤكدا أن بلاده "ستبقى آمنة".

في المقابل، قرر مكتب المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب في فرنسا، التي يحمل أحد الضحايا جنسيتها، فتح تحقيق بتهمة "القتل بما يتصل بمجموعة إرهابية". وتعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأربعة بمكافأة

## ماكرون يكشف عن استراتيجيته لإحياء القطاع الصناعي في فرنسا

في خطوة لصرف النظر عن الأزمة جراء إصلاح نظام التقاعد الذي اعتبره "أم الإصلاحات"، يعود الرئيس إيمانويل ماكرون عبر كشف استراتيجيته لـ"تسريع (...) إعادة تصنيع" فرنسا، فيما يعتبره "أم المعارك". ثم قمت شعارها "أختر فرنسا" الإثنين. وكشف الرئيس الفرنسي أهدافه في مقابلة مطولة مع أسبوعية "نتالنغ"، مشيرا إلى أن إعادة التصنيع هي "أم المعارك"، بعدما عمل بجد على إصلاح نظام التقاعد، الذي تصفه السلطة التنفيذية منذ فترة طويلة بأنه "أم كل الإصلاحات". وقال ماكرون إن "إعادة التصنيع تعني خلق القوة الشرائية، وتمويل نموذجنا الاجتماعي، وبناء مستقبل لاطفاننا، وجذب الابتكار والمواهب من جميع القطاعات، وتقليل الحزن في التجارة الخارجية". وأضاف: "إذا لم نتصرف في معركة التصنيع، فلن نتمكن من كسب معركة التوظيف الكامل وإعادة الأفاق والمشاريع إلى المناطق، وبالتالي تعزيز وحدتنا الوطنية مرة أخرى". ويشيد ماكرون بنتائج سياسته الاقتصادية خلال السنوات الست الماضية، معتبرا أنها "متحانسة" بعد عقود من "عدم التناسق" و"الجبن". وقال: "خلال 6 سنوات، قمنا بتوفير 1.7 مليون فرصة عمل مع أكثر من 300 مصنع أنشئت منذ 2017". ويشير رئيس الدولة إلى هذه النتائج، بينما ما زال الاحتجاج على إصلاح نظام التقاعد، الذي يقضي برفع السن القانونية من 62 إلى 64 عاما، مستمرًا. وحدد موعدا جديدا للمتعبين ضد المشروع، في السادس من يونيو، وبمبادرة من النقابات. ومنذ صدور هذا الإصلاح رسميا، بلحا المحتجون إلى طرق الأواني خلال تنقلات ماكرون أو أعضاء الحكومة.



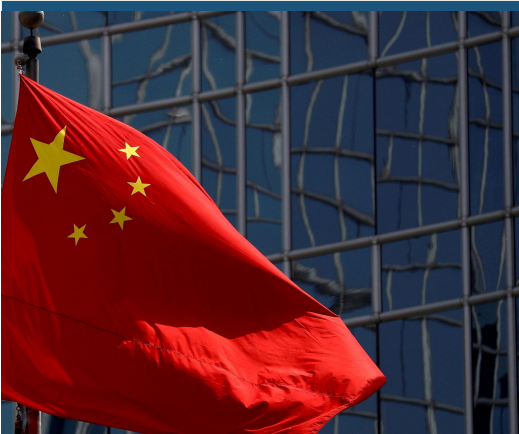
## الاتحاد الأوروبي يريد "تعديل" موقفه تجاه الصين

علاقة معقدة وإنما لا يمكن الاستغناء عنها مع الصين. تشدد الوثيقة التي أطلعت عليها وكالة فرانس برس على أن "الصين تغيرت كثيرا. صعود النزعات القومية والأيديولوجية، واشتداد المنافسة بين الولايات المتحدة والصين وهو أمر مؤثر في كل المجالات، السياسية، وتكون الصين بصد التحول، كلها أمور تفرض تحديد استراتيجية متماصة".

وقال بويرل الذي دعا قبل فترة قصيرة إلى "وضع حد لانعدام التناغم" في المواقف، إنه "يتعين على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أن تكون أكثر اتحادا والتصرف وفق سياسة موحدة" إذا أرادت أن تكون في وضعية متناسبة "إزاء صعود الصين بصفتها قوة عظمى".

على الاقتراح الذي سيعرض على القادة الأوروبيين في قمتهم في يونيو. وأكد أحد المشاركين أن الصين تظل شريكا ومنافسا وغيما للاتحاد الأوروبي "لكن يتأكد بكن قوتها، صار العنصر الثالث الأهم". وأكد وزير لوكالة فرانس برس أن "الجميع وافقوا على الوثيقة"، فيما شددت الوزيرة الفرنسية كاترين كولونا على أنها "تناسبنا تماما". وسيتم استكمالها باستراتيجية الأمن الاقتصادي التي ستعلنها المفوضية الأوروبية في 21 يونيو. ومع ارتفاع منسوب التوتر حول تايوان، برزت في الأسابيع الأخيرة تباينات في توجهات الدول الأعضاء في التكتل، ما دفع أوروبا إلى السعي لاعتماد موقف موحد في

أعلن الاتحاد الأوروبي، "تعديل" نهجه تجاه الصين من أجل تقليص تبعيته الاقتصادية ودفع بكن إلى اتباع سياسة أكثر تشددا إزاء موسكو في ملف أوكرانيا. ووافق وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي على الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية التي قدمها مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد جوزيب بوريل خلال اجتماع غير رسمي في سنكولوم وسعيفه، اجتماع مع شركاء منطقة المحيطين الهندي والهادئ في إطار منتدى تم إنشاؤه عام 2021 لا تشارك فيه الصين وتايوان. وأعلن بوريل إثر الاجتماع، أن الوثيقة التي تحد الاستراتيجية الجديدة "تعتبر أساس عمل قويا للغاية، وستؤخذ ملاحظات الوزراء في الاعتبار لوضع اللمسات الأخيرة



## ترقب رفع إنتاج الحبوب بالمغرب أفق 2030

الذي لم يتعد 34 مليون قنطار. وذكرت الوزارة، في بلاغ سابق، أن الموسم الفلاحي الحالي، يدرج في سياق تسلسل مناخي من 5 سنوات صعبة تتميز بتعاقب سنوات جفاف (4 ضمن 5 سنوات الأخيرة). وأوضحت الوزارة أن هذا الإنتاج يأتي من مساحة مزروعة بالحبوب الرئيسية بلغت 3,67 مليون هكتار مقابل 3,57 مليون هكتار في 2021؛ أي بزيادة 2,8 في المائة. وتوقع بنك المغرب، بمناسبة انعقاد اجتماع مجلسه في مارس الماضي، أن يصل محصول الحبوب في العام الحالي إلى 55 مليون قنطار، حيث ينتظر أن يتأثر بالمساحة المزروعة التي لم تكن قد تجاوزت 3,65 مليون هكتار حسب وزارة الفلاحة.

وكان المغرب يعول على الموسم الفلاحي الحالي لتجاوز حصيلة الموسم الماضي 2021-2022 الذي تم فيه إنتاج 34 مليون قنطار من الحبوب بانخفاض بلغت نسبته 67 في المائة مقارنة بموسم 2020-2021 الذي عرف إنتاجا استثنائيا قدره 103,2 مليون قنطار.

وبنت الحكومة توقعاتها للنمو الاقتصادي عبر قانون المالية في العام الحالي على أساس محصول حبوب حددته في 75 مليون قنطار، حيث راهنت على زيادة الناتج الداخلي الخام بنسبة 4 في المائة، وهي نسبة خفضها صندوق النقد الدولي، في أحدث تنبؤاته في أبريل الماضي، إلى 3,1 في المائة، وهو ما يعني استحضار وضعية الموسم الفلاحي.



المعالجة الأول والثاني، بالإضافة إلى تعزيز التنظيم المهني للمشغلين في القطاع على طول سلسلة القيمة. وتتوقع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات أن يصل إنتاج الموسم الفلاحي الحالي من الحبوب إلى 55,1 مليون قنطار، وهو ما يعتبر زيادة بنسبة 62 في المائة، مقارنة بمحصول العام الماضي،

(2020-2030)، إلى دفع ديناميكيات التنمية والارتقاء بقطاع الحبوب والبقوليات، بهدف المساهمة في تحقيق السيادة الغذائية الوطنية في هذا المجال. كما تروم تحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية للإنتاج الوطني للحبوب والبقوليات، وتحديث دوائر التجميع والتخزين من أجل تطوير أفضل للإنتاج الوطني، وتحسين أداء قطاعي

تشكل سلسلة الحبوب والبقوليات أحد القطاعات الاستراتيجية للبلاد سواء من حيث مساهمتها في النمو الاقتصادي أو تحقيق الأمن الغذائي للمملكة، ولهذه الغاية تم التوقيع على عقد برنامج يمتد ما بين 2021 إلى 2030 يروم الرفع من الإنتاج وتحسين جودته. يراهن المغرب على الرفع من إنتاج الحبوب إلى 95 مليون قنطار والبقوليات إلى 6,5 مليون قنطار في أفق سنة 2030، مقابل متوسط مساحة الحبوب يقدر بحوالي 4,4 مليون هكتار، ومتوسط إنتاج يقدر بـ64 مليون قنطار المسجلة سنة 2020.

ويروم عقد البرنامج، الموقع بين الحكومة والفيدرالية اليمينية لأنشطة الحبوب والقطاني (FIAC)، تحسين معدل استخدام البذور المعتمدة من أجل بلوغ نسبة 40 في المائة مقابل 19 في المائة المسجلة سنة 2020 بالنسبة للحبوب و15 في المائة للقطاني، مقارنة بـ2 في المائة المسجلة عام 2020. كما يهدف عقد البرنامج إلى توسيع المساحة المؤتمنة ضد الأخطار المناخية لتصل إلى 2,2 مليون هكتار مقابل مليون هكتار في 2020، وإنشاء مخزون آمن استراتيجي من الحبوب والبقوليات.

وحسب معطيات وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، تم تسجيل تحسن كبير على مستوى الغلة بنسبة 25 في المئة في المتوسط خلال سنة 2020؛ أي في فترة مخطط المغرب الأخضر، وبلغ حجم الاستثمارات 7,3 مليار درهم، ساهمت فيها الدولة بـ6,2 مليار درهم، والفيدرالية اليمينية لأنشطة الحبوب والقطاني بـ1,1 مليار درهم. وتسعى الحكومة من خلال عقد البرنامج، الذي يندرج ضمن استراتيجية الجيل الأخضر

## اتفاق لرفع الإنتاج إلى 650 ألف طن من السكر



يوفر بالمغرب ما يزيد عن 2000 منصب شغل مباشر، و3000 منصب شغل غير مباشر في القطاع الصناعي، كما ساعد على إنشاء ما يفوق 1200 شركة مانحة للضمان الفلاحية ومقاولين ذاتيين، إضافة إلى كونه يمدد مدخولا منتظما بالنسبة لحوالي 80 ألف فلاح بالمناطق السكرية الخمس.

كشفت الحكومة والمهنيون عن خطة جديدة لإنتاج السكر بالمغرب، بما يساعد على توسيع مساهمة الثباتات السكرية المنتجة محليا في توفير تلك المادة وخفض الاستيراد.

التمرت الفيدرالية اليمينية المغربية للسكر باستثمار 2,63 مليار درهم، بدعم من الدولة يقدر بأزيد من 3 ملايين درهم، من أجل الزيادة في المساحات المزروعة من السكر والرفع من مردودية الإنتاج، وفق ما جاء في عقد البرنامج الموقع بين الحكومة والفيدرالية ضمن استراتيجية الجيل الأخضر (2020-2030).

ويسعى عقد البرنامج، الذي تم توقيعه على هامش فعاليات الدورة الـ15 للملتقى الدولي للفلاحة التي أسدلت الستار في 7 ماي الحالي، إلى الرفع من إنتاج السكر الأبيض بالمغرب إلى 620 ألف طن، بعدما بلغ متوسط الإنتاج في ممتد سنة 2020 560 ألف طن، كما يروم زيادة متوسط المساحة المزروعة بالسكر لتصل إلى 73 ألف هكتار، مقابل 64 ألفا و500 هكتار سنة 2020.

وسيمت بموجب العقد الممتد من 2021 إلى 2030 تحسين نسبة تغطية هذا المنتج، وإصلاح وتحديث دوائر توزيع وتسويق السكر في السوق المحلي مع ضمان حمايته، كما يطمح إلى خلق 150 ألف يوم عمل إضافي في المنع ليعصل إلى 5 ملايين في عام 2030، وتحسين دخل المنتجين.

وعرف إنتاج السكر في السنوات الأخيرة ارتفاعا لنتقل من 468 ألف طن في 2008 إلى 560 ألف طن في 2020، فيما بلغ متوسط مساحة الشمندر السكري 55 ألفا و920 هكتارا، وحدد متوسط معدل تغطية احتياجات السكر في 47 في المائة، خلال ممتد سنة 2020.

وتعتمد سلسلة إنتاج السكر على زراعة الشمندر السكري وقصب السكر، وتنتشر هذه الزراعات على مستوى 5 أحواض سقوية، وهي الغرب بنسبة 34 في المائة، ودكالة بنسبة 28 في المائة، وتادلة بـ22 في المائة، واللوكوس بـ8 في المائة، ثم ملوية بـ7 في المائة.

ينشأ إلى أن منع مياه السقي عن بعض الأحواض المائية بسبب الجفاف، أثر على الفلاحين خاصة في منطقة دكالة، حيث انضاف ذلك لخلع الأسمدة الأزوتية، ما جعل مزارعي الشمندر السكري يتوجهون إلى زراعات أخرى.

وعهدت الحكومة من أجل تشجيع المزارعين على إنتاج الشمندر السكري وقصب السكر إلى اتخاذ قرار في منتصف أبريل الماضي يرفع بموجبه سعر بيع الشمندر بثمانين درهما وقصب السكر بنسبعين درهما.

ويرقب أن يساهم هذا القرار في زيادة المساحات المزروعة، وخفض الواردات من السكر، التي تمثل 47 في المائة من مجمل الاستهلاك الوطني البالغ أكثر من مليون طن. وتتشدد الجمعية المهنية للسكر، على أن القطاع

أصوات  
NEWS

تصير عن شركة:

MEDIA.P.P.I

المدير العام ومدير النشر:  
خالد دامي

رئيس التحرير:  
نهيلة الدويبي

القسم السياسي:  
هند دامي - نهيلة الدويبي

- حياة المريني:  
القسم الاجتماعي:

فؤاد عبود - مجيد دامي  
القسم التقني:

جمال عبد الرحيم  
المراسلين:

الرباط: سفيان المرابط - سهام فؤاد  
مراكش: سهام الحارثي - عبد الله بيضود

أكادير: ديباز محمد  
طنجة: عبد الهادي حنتوت

السكرتارية: جهان آدمي  
الاعلانات الأثرية والقضائية:

الاخراج الفني:  
محمد بن إبراهيم

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692

الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:

2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن

الوليد مطران الصحراء

f  
i  
ASWAT NEWS

## المغرب ثانيها.. 83 بالمائة من الاستثمار الأجنبي يتركز في أربع الدول العربية

تناسب وحجم نشاطها في المنطقة. ويضيف موجز التقرير أن الاستثمارات الرأسمالية الواردة إلى المنطقة ما تزال تتعثر نمطا عميل نحو الاستثمار في قطاعي الصناعات الاستخراجية والحفارات اللذين يستأثران بنحو نصف الاستثمارات التي ترد على المنطقة ولا تسهم في إيجاد فرص العمل في المنطقة سوى بنسبة 10 بالمائة. وتتأثر قرارات الاستثمار بمجموعة من المحددات الهيكلية، كعدم الاستقرار السياسي والتغير الديموقراطي، كما يتبع تحركات مؤشر الديموقراطية، وبتأثر جودة المؤسسات والروابط التجارية الغنائية وراس المال البشري وأوجه التشابه الثقافي.

وكان المغرب قد حل ثالثا في ترتيب لسدول والوجهات الحاذية للاستثمارات الأجنبية المباشرة في تقرير سابق حول الاستثمار الأجنبي، وبلغ صافي تدفقات الاستثمارات الأجنبية 4,54 مليار درهم، مسجلا ارتفاعا بنسبة 10,4% على أساس سنوي في مارس الماضي.

تتركز 83 بالمائة من عمليات الشركات المتعددة الجنسيات في المنطقة العربية باربعة بلدان عربية فقط، المغرب ثانيها، وتستأثر هي ذاتها بأغلب التدفقات الواردة من الاستثمار الأجنبي المباشر.

وجذب المغرب حوالي 1200 شركة متعددة الجنسيات من مجموع 5114 تعمل في المنطقة العربية، معظمها ملك مستثمرين من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بعد الإشارات العربية التي يشتغل فيها أكثر من 2000 شركة متعددة الجنسيات، و مصر بحوالي 500 والسنغافورة بـ400 شركة متعددة الجنسيات.

وحسب قاعدة بيانات أنشطة الشركات المتعددة الجنسيات في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي تضمنها موجز حول السياسات للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) تحت عنوان "تأثيرات السياسات وفرص التمويل للمنطقة العربية في نظام ضريبي عالمي جديد"، فإن هذه الشركات وتدفقاتها من الاستثمار الأجنبي المباشر لم تحقق زيادات في فرص العمل



طالع السعود الأطلسي



# سياسة الدولة في الجزائر. في صورة "عرنسية" الرئيس

لقاء عبدالمجيد تبون مع ثمانية عشر صحافيا وصحافيتين من بلاده، ووصفته رئيسا للجزائر، والذي أجزى يوم 3 مايو وبث مساء 6 مايو الجباري، ممتع وفريد بمخرجاته حول وضعية الرئاسة والصحافة معا في البلد القارة، كما يصفه الرئيس.

اللقاء ختمته تبون، وكان الحق انقله، بقوله إن "الجزائر كبيرة ونحن صغار". فعلا، الجزائر كبيرة يشعبها ويثرونها، وتديرها قيادة بقياس صغير، على ما تستحضره من منجزات وأمال. تبون ردد، مرات عدة كلمة "عيب" في اللقاء، كلما وصل الحديث إلى قطاع اجتماعي..

"عيب" إن تستورد الجزائر السكر، الزيت والحبوب. و"عيب" أن لا تكون للجزائر خطوط طيران مباشرة من بلدان أفريقية، وأن لا تكون لها مكاتب صحفية في عواصم مهمة، أفريقية وأوروبية، وعيب أن لا تكون للصحافة هيئة تعمل ممارستها في علاقتها بالدولة.. وعيوب فرعية أخرى أفصح عنها تبون وهو يكرر، كلما أتحت له الفرصة، بأن الجزائر دولة ذات شأن عالمي "فحينما تضع قدمها تقوم القامة. والإحداث العالمية لا تقع بدون صلة ما بالجزائر".

وأضح أن الرجل متأثر برصد خدمته في الإدارة، كوظف وإلى أن بلغ درجة وزير، بحيث كان مرتاحا وهو يتحدث في تفاصيل فلاحية من ذاكرته، حين كان مسؤولا في ولايات، وأيضا كان مندوبا وهو يستعرض "ثقافته" الصحفية، من بعض ما علق به من معرفته وهو وزير في القطاع. غير أن الأحداث العالمية، في وقائعها وفي اتجاهاتها، تبدو خارج اختصاصه، من أحد سياخد إشارته "الأحداث العالمية" ماخذ الحد. فالأيدو أنه يتأبهها، ولا هي على صلة بالجزائر وبيور قيادتها العسكرية.

ولحدها جريدة "الشروق" الجزائرية، المشحونة بالبعداء ضد المغرب، من يقف عن أي مادة للقول بأن الجزائري يتفوق على المغربي

أثيرت في اللقاء "أزمة الذاكرة"، في علاقات الجزائر مع فرنسا، وكاد تبون يقف وهو يعلن صرامته في الإصرار على فتح كل أروقة "الذاكرة" الإستعمارية تلك.

وكان منعقلا في ذلك، وهو يعبر عن ذلك مرة بفرنسية مفقولة، ومرات بـ"عرنسية"، مضطربة، وهي اللغة التي سادت اللقاء. والعرنسية هي ذلك الكلام الذي يخلط بين حمل بالعربية باخرى بالفرنسية ليصبح الحاصل لخطبة ورتانة وإبطالا متآملا للمعنى بين اللغتين. وكان المغفور له الملك الحسن الثاني، في خطاب له في أغسطس 1994 قد حذر من مفاسد ممارسة ذلك الخطط على التنشئة الثقافية، وقال إنه يجيد المزج بين اللغتين العربية والأمازيغية على الخطط بين العربية ولغة أجنبية أخرى.

ربما أن الحظ لم يسعف تبون لسماع الخطاب الملكي، أيامها. ولعل العتب في ذلك له ذاكرة المكلف برئاسة الجزائر، والمشحونة بلغة المستعمر، حتى وحدهت أمام "اصداقائه" من صحابه بلاده، وأكثرهم تحدث بلغة عربية دقيقة وواضحة، وكلامه كان موجها لشعبه والذي يعجز بلغتيه العربية والأمازيغية. ولعله يعرف أن مسألة اللغة سيادية وحمولتها قوية حين ترتبط بممارسة وظيفة متصلة برئاسة الدولة والذاكرة. كما أتصور أن تبون يكون قد أفهم، هي وقائع، مسلمات وأحداث في مسار طويل، وصحلتها تشكل مرجعية ثقافية، والثقافة وصحلتها ومضمونها لغة. ولهدا قاعيب الذي لم يقفه تبون هو استعارته للغة "المستعمر" وارتياحه فيها وهو يعبر عن مشاغل و"عيوب" بلده وأمام مواطنيه، والله لا شمانة.

الذاكرة مع المستعمر لن تتحرر كلمة ما دامت لغته تسري في اللسان مسري اللغة المرجح، وأضح أن الذاكرة لدى "نخبة" القيادة الجزائرية مثقلة بالترسيات النفسية، للعلاقة بين المستعمر وبين إستراتيجيته، وهي تولد حالات من التجاذبات النفسية، ما بين النفور والتعلق، ما بين الرفض والتشبه. ولعل ذلك ما "يفسر"، إلى جانب العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية، أن القيادة الجزائرية، كلما استعدت سفرها للتشاور، انفعلا مع "جراة" فرنسية على الدولة الجزائرية، إلا وأعادته إلى موقعه، دون توسلها بأعداء أو تراجع فرنسي، هي لا تقوى على طول "هجر الدولة الفرنسية لها.

ومع ذلك "تخاصها" وتشاكس ضدها، وهي التباسات ووضعيات نفسية، وأضح أن الجهات الفرنسية تفهمها وتفهمها، ولذلك لا تقطع صلاتها مع الجزائر كلية، ولا تفتحها معها كلية.

بخط لغوي أو بدونه القيادة العسكرية الجزائرية تقود بلاها بمغموض والتباسات سياسية على شائكة خلنط "العرنسية"، لهذا لا يتحقق التراكم التنموي المفروض أن تتمتع به بلاد عائدات الطاقة فيها هائلة.

بهنا من موضوع الذاكرة الذي فتحه تبون في لقائه مع صحافة بلاده، إذرة الكفاح التحرري الجزائري وموقع الأندلس المغربي له. هل يذكره "الرئيس". ليس لصمود الشعب الجزائري ولحيته تحرير الوطني نعامة وطنية مغربية، يستحق أن يكون لها اعتبار مضيء ومفرد في الذاكرة الوطنية الجزائرية، ذلك المشترك الكفاحي والذي اتسم بالأمال المغربية العريضة، أفرغته القيادة الجزائرية من كل روابطه والمفحرات على إستمراره وتجنده، و"فقتس" في مستقبله "ورما" انفصالا، أضحي خطر عليها أقوى من خطره على من زرعه، وذلك من نتاج تخصيص التفعيل الصحيح والقيوم للذاكرة الوطنية الجزائرية.

"الرئيس" في "رديشته" مع اصداقائه في الصحافة الجزائرية، اصغر على التعبير بـ"العرنسية" عن مكوناته السياسية، ومن خلال تلك "العجبة" اللغوية كشف "استقرار" الدولة في عدم اكتمال بناء مقوماتها وهماكلها، بل إن الهجانة مميزة لها. كل القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والدبلوماسية، التي وصلها نقاش الرئيس والزبلاء، ناقصة أو معطوبة في تكوينها وبين "دولة قيد التشكل" وعصاية تلقى إربت العصاية السابقة عليها، وتقول إنها تستعني الجزائر الجديدة.

ولتاخذ مثلا بالصحافة، في اللقاء، توضح بان الصحافة تحتاج إلى إعادة ترتيب وبناء في بنائها القانوني، والمساوئلامية، الاقتصادية وحتى في مناهجها التحريرية، ووجهت لها نقادات بالجلحة، الرئيس نفسه قال عنها إنها لا تجلب إصلاحات الجيد الجديد. ونهيت تول المداخلات، اصم الرئيس، وجاء رئيسي

ضرورة تقوية حماية الدولة لصلتها، واستمرار احتضانها، وأيضا، مساعدتها على التخلص من محليتها، نحو إعادتها للحضور المؤثر عالميا. وكالة الأنباء الجزائرية، وهي "الأعرف" بحال صحافة بلدها، ستعطف على مخرجات اللقاء مع الرئيس مشيرة بعدد جديد لممارسة الصحافة "خلفا لماض ليس بالبعيد، كانت الصحافة مهشمة وبورها محصورا في مجرد أداة بيد السلطة".

يبدي أن ذلك الماضي القريب سيبقى هو الحاضر المعيش لا بل إن قانون الإعلام الجديد، الذي شرح الرئيس أنه أوقف المداويلات، الذي شرح الرئيس أنه أوقف المداويلات حوله، في داخل مجلس الوزراء ثلاث مرات لإعادة صياغته، هو اليوم مطح خلاف عيوب ودال في البرلمان، استعدي تشكل لجنة برلمانية خاصة، شاردا ما تشكلت بين غرقتي البرلمان، للسمع في خلاف حول مضمون مادة واحدة، المادة 22، بسبب "الأجال الأجنبية".

خلاف من منطلق أممي، بين من يقترح ثلاثين يوما، وبين من يراها أجلا قصيرا لا يسمح للأجهزة بالشاكس من هوية الصحافي الأجنبي، وهو خلاف بين نوعية الهواجس التي تتحكم في قانون التنظيم المهنة مهنة يفترض أن تكون من روافع الديمقراطية في البلد. ولكن هيات، القيادة العسكرية الجزائرية لن تدعها وشاؤها، هي تريدها في خدمة شأنها في ولا شأن لتلك القيادة ولا مشغلة ولا عو سوي المغرب. وإذا كادت في تدبير الشأن الجزائري العام مطمئنة لفاوض عائدات الطاقة الأصفورية، تتكتم من إطفاء الحرائق التنموية، فلا تتبالي وتخلط وتخطط وتعرّس، كما نشاء ولما يفيد مصالح الجبرلات النافذين، فهي في عداوتها للمغرب بل أتم الوضوح وتزين تلك العداوة بميزان إستراتيجي وبعد المدى، عداوة المغرب في حذر وجودها، ووحدت بين ساحات حربها ضد المغرب والساحة الاعلامية وخاصة مع الصحافة الجزائرية، بل أكثرها بطاوعها في تلك الخبضاء، ومنها من "يدوع" في تلك الخدمة للجبرلات، بل أتمت وبات لا يطبق سواها في العديد من وسائل الإعلام والمغرب، بل ألساف.

خير الله خير الله



# لا خسارة من عودة سوريا... ولا ربح أيضا!

لا خسارة من عودة سوريا إلى احتلال مقعدها في جامعة الدول العربية ولا ربح للجمهورية السورية، لا تقم الخطوة التي يسمى النظام إلى استغلالها داخليا، لرفع معنويات المحطين به، ولا تؤخر.

لا توجد إضافة يستطيع النظام السوري تقديمها في إطار عمل جامعة الدول العربية التي يعنى نشاطها محدودا في ظل ما تنتهده المنطقة والعالم من تطورات لا يستطيع الجماعة التأثير فيها. كل ما يستطيع النظام السوري عمله هو التعبير عن وجهة نظر "الجمهورية الإسلامية" ومواقفها في الاجتماعات التي تعقدتها مجالس الجامعة على المستويات.

ليس في إمكان النظام السوري تقديم أكثر مما عهده على الصعيد العربي وفي الداخل السوري، يتمثل ما عهده في تحويل الملف السوري إلى جزء مهم من الملف العربي - الإيراني، هذه حال صحبة تعكس حقيقة الواقع الإقليمي لا أكثر من جهة، وتضع المجتمع الدولي أمام مسؤوليات رفض دائما تحمله في قضية أخرى. رفض المجتمع الدولي، في مقدمه الولايات المتحدة، ذلك منذ اندلاع الثورة السورية التي تحولت إلى حرب يشنها النظام على شعبه، بدعم إيراني مكثف. استطاعت إيران، في مرحلة شهدت تراجعها للنظام أمام مقاومة الشعب السوري للظلم، الجوء

إلى روسيا التي ساهمت بدورها، في خريف 2015، في عملية لا هدف لها سوى إبقاء الشعب السوري رهينة لدى نظام قمعي لا يؤمن سوى بإلغاء الآخر.

لا وجود لمن هو مستعد لإعادة الاعمار في ظل الاحتلال الإيراني، وهو الاحتلال يستعبد سوريا كورقة، تماما مثلما يستخدم لبنان والعراق وشمال اليمن الذي يحكمه الحوثيون.

كان الارتباط بـ"الجمهورية الإسلامية" سمة النظام السوري منذ نجاح "الثورة" في إيران وقلب نظام الشاه في العام 1979. بقي هناك هامش ضيق كان يستخدمه حافظ الأسد بذكاء ويتحرك في إطاره، عربيا، من منطلق معرفة مدى الحاجة الإيرانية إلى سوريا، في هذا المجال، لا يمكن تجاهل أن المجموعة الأولى من "الحرس الثوري" الإيراني دخلت إلى الأراضي اللبنانية واستقرت في كتلة اللجيش اللبناني في بلدك صيف العام 1982 بحجة التصدي لصالح إسرائيل للبنان وقتذاك.

صارت العلاقة بين طهران ودمشق أكثر عمقا بعدما خلف بنشار الأسد والده وتقول "الجمهورية الإسلامية" في سوريا على الأسد بذكاء ويتحرك في إطاره، عربيا، من منطلق معرفة مدى الحاجة الإيرانية إلى سوريا، في هذا المجال، لا يمكن تجاهل أن المجموعة الأولى من "الحرس الثوري" الإيراني دخلت إلى الأراضي اللبنانية واستقرت في كتلة اللجيش اللبناني في بلدك صيف العام 1982 بحجة التصدي لصالح إسرائيل للبنان وقتذاك.

إلى عاصمة الأمويين ليتأكد من أنه صار لـ"الجمهورية الإسلامية"، وجود ثابت، في كل المجالات على الأرض السورية.

أتاح زيارته رئيسي فرصة ليحدث بشار الأسد عن نظريته للعلاقة مع إيران وطبيعتها. هناك شريط قصير تحدث فيه رئيس النظام السوري مكررا بالرئيس الإيراني يكشف الشريط مدى الفخر الذي يشعر به بنشار بسبب دعم النظام في سوريا لـ"الجمهورية الإسلامية".

1980 و1988. ظهر الرجل يقول بالصوت والصورة "العلاقة بين بلدينا بنبت على الوفاء، عندما شنت حرب طائفة على إيران بين 1980 و1988، لم تردد سوريا في الوقوف إلى جانب إيران رغم التهديدات والغريبات".

انتقل بنشار بعد ذلك إلى الربط بين الدعم السوري لإيران في حربها مع العراق وبين دعم "الجمهورية الإسلامية" للنظام في حربها على شعبة ابتداء من آذار - مارس من العام 2011.

بل كانت حرب السنوات الثماني بين العراق وإيران بالفضل حربا "عقلمة" كما يقول بنشار متوددا إلى الرئيس الإيراني. هذا الخسول في نقاش لا نهاية له في هذا المجال الذي كشف جهل الرئيس العراقي (وقتذاك) ضدام حسين بالسياسة والتوازنات الإقليمية والدولية. أعلن ضدام

بده حرب كان مقترضا به تقاديبها بدل الدخول في لعبة استفاد منها النظام الإيراني الجديد الذي كان طموح مؤسسه (أية الله الخميني) إشارة الروح الوطنية الفارسية من جهة وإبعاد الجيش إلى جبهات القتال من جهة أخرى.

لكن الأهم من ذلك كله أن الحرب العراقية - الإيرانية كانت حربا عربية - فارسية، وقف النظام السوري مع الفرس في وقت كان الصلح كله مهددا من إيران التي رفعت شعار "تصدير الثورة". كانت إيران وراء افضتال تلك الحرب التي استفادت العراق بصفة كونه دولة عربية، ذات أكثرية شيعية، تمتك القدرة على التصدي لمحاولات اتئاعها وإبلاغ دول الخليج العربي معها دولة بعد أخرى.

العلاقة بين طهران ودمشق صارت أكثر عمقا بعدما خلف بنشار الأسد والده وتقول "الجمهورية الإسلامية" في سوريا على مراد عدة بدءا من اليوم الأول لبداية العهد الجديد في العام 2000.

ما يمكن الصطوخ يوما هل الحرب "طائفة"، أم لا كل ما في الأمر أن السيد محسن بن الربيعي المهاجم على المدينة، لا يمكن يعرف شيئا عن الدماء السياسي وعن تفوق الحلف الأسد والإيرانيين عليه في هذا الحقل. الأکید أن النظام السوري قدم كل ما يستطيع في تستمر الحرب العراقية - الإيرانية. بلع به

الأمر أن جاء إيران، من عند معمر القذافي، بصواريخ قصفت بغداد ومدنا عراقية أخرى. لا تلقى عودة النظام إلى شغل المقعد السوري في مجلس جامعة الدول العربية سؤالا من سرجين، أولهما ما العمل بالاحتلالات الخمسة الجائمة على أرض هذا البلد، هل يستطيع النظام الاعتراف بأنه محمي من الاحتلالين الإيراني والروسي؟ الجواب أنه لا يستطيع ذلك على الرغم من تراجع الدور الروسي بسبب سقوط فلاديمير بوتين في الوجود الإمبراطوري. أما السؤال الثاني فقتعل باعادة إعمار سوريا. من سعياد إعمار البلد الذي يحتاج إلى عشرات المليارات من الدولارات، تقول أرقام لدى الأمم المتحدة أن سوريا تحتاج إلى 120 مليار دولار لإعادة إعمار ما دهمته الحرب. هناك منظمات دولية مختصة تقدر حجم خسائر سوريا من الحرب ب300 مليار دولار. لا وجود لمن هو مستعد لإعادة الاعمار في ظل الاحتلال الإيراني، وهو الاحتلال يستعبد سوريا كورقة، تماما مثلما يستخدم لبنان والعراق وشمال اليمن الذي يحكمه الحوثيون.

علا ما أجل استقام مرحلة يتبين فيها كم كادت عودة النظام السوري إلى جبهة الدول العربية حدثا هامشيا لا أكثر، مقارنة بالتحديات التي يفرضها المشروع التوسعي الإيراني على الجميع!

## النواب الأوروبيون والاتحاد الأوروبي والدول الـ 27 يدعون إلى إعادة الجزائر

وألمانيا خلال الاستعراض الدوري الشامل الخاص بها. وطالبت النيابة الأوروبية الجزائر بإلغاء التعديلات التي أدخلت على المادة 87 مكرر من القانون الجنائي والتي "تتضمن تعريفاً فضفاضاً مبالغاً فيه للإرهاب"، وكذا الإفراج عن "الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والمعتقلين بموجب هذه المادة".

ويوم 29 مارس 2023، أثناء المراجعة الدورية الشاملة للجزائر، أعربت منظمات المجتمع المدني عن أسفها بعد رفض الحكومة الجزائرية التوصيات المتعلقة بحرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات والاحتجاز التعسفي.

وحكمت محكمة "سيدي أحمد" بالجزائر العاصمة على الصحفي إحسان القاضي البالغ من العمر 63 عاماً، وهو من منتقدي النظام، بالسجن خمس سنوات، ثلاثة منها موقوفة التنفيذ. وتم تحديد موعد محاكمته الاستثنائية يوم 21 ماي 2023 بحسب أعضاء مجموعة الدفاع عن الصحفي. وجرى إعلان وكالة "إنترفايس ميديا"، وهي قنصل إعلامي يضم موقع "ماغرب إيميجون" وإذاعة "راديو إم"، وتم حجز مقرها في جنبر الماضي قبل حلها.



أموال لأغراض الدعاية السياسية والمس بامن الدولة. يذكر أن الجزائر تعرضت يوم 11 نونبر 2022 أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف، إلى انتقادات من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة

"ماغرب إيميجون" وإذاعة "راديو إم"، تم اعتقاله دون أمر قضائي ليلة 23 إلى 24 جينبر 2022. وأكد النواب الأوروبيون أنه تمت إعادة إحسان القاضي أمام المحكمة على أساس اتهامات باطلة" بتلقي

في هذا الصدد، سجل البرلمان الأوروبي أن إحسان القاضي، الصحفي الجزائري البارز الذي يترأس وكالة "إنترفايس ميديا"، إحدى آخر الشركات الإعلامية المستقلة في الجزائر، ورئيس تحرير موقع

اعتمد النواب الأوروبيون، خلال جلسة عامة للبرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، قراراً يدعو مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد إلى إعادة الجزائر بشكل علني بخصوص القمع الممارس على حرية الإعلام.

ويدعو هذا القرار، المصادق عليه بأغلبية ساحقة (536 صوتاً مقابل أربعة ضد، مع امتناع 18 عن التصويت) والمتعلق بقضية الصحفي الجزائري إحسان القاضي المحكوم عليه يوم 2 أبريل 2023 بالسجن خمس سنوات، إلى "الدعم الفوري وغير المشروط لهذا الصحفي وجميع المعتقلين وتعسفاً والمتهمين لممارسة حقهم في حرية التعبير".

ويحث البرلمان الأوروبي السلطات الجزائرية على وضع حد لاعتقال واحتجاز النشطاء السياسيين والصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والتقارير، معرباً عن تضامنه مع المواطنين الجزائريين الذين يتظاهرون سلمياً منذ 2019.

وأشار الجهاز التشريعي للاتحاد الأوروبي إلى أنه منذ مظاهرات "الحراك" التي اندلعت سنة 2019، "تعزل السلطات الجزائرية بشكل كبير حرية الإعلام وحرية التعبير". في هذا السياق، ذكر البرلمان الأوروبي أنه منذ 2019، تمت متابعة واعتقال 11 صحفياً وإعلامياً على الأقل، مسجلاً أن السلطات الجزائرية تحجب بشكل متزايد المواقع الإخبارية والمثبوتات التي تنتقد الحكومة.

ويدعو القرار السلطات الجزائرية إلى تعديل أحكام القانون الجنائي الجزائري، ولا سيما المادتين 95 مكرر و196 مكرر "المتعلقة بالأمن والتي تستخدم لتجريم حرية التعبير"، وكذلك موازنة القوانين المقيدة لحرية التعبير مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

ودعا البرلمان الأوروبي السلطات الجزائرية إلى "احترام وتعزيز الحريات الأساسية، وإعادة ترخيص وسائل الإعلام التي تم حظرها". كما طالب النواب الأوروبيون مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، إلى حث السلطات الجزائرية على ضمان منح التاشيرات والإعتمادات "دون تأخير لا مبرر له" للصحفيين الأجانب والسماح لهم بالعمل بحرية.

كما يشجعون وفود الاتحاد الأوروبي وسفارات الدول الأعضاء في الجزائر على طلب اللجوء إلى الصحفيين المسجونين والتمسك من متابعة محاكماتهم.

## أمريكا تتهم جنوب أفريقيا بتزويد روسيا بالأسلحة ..

التهمة العلنية للحكومة. وفي المقابل، وصفت رئاسة جنوب إفريقيا، في بيان، تصريحات السفير الأمريكي بأنها "مخيبة للأمال وتقوض روح التعاون والشراكة بين مسؤولي حكومتي الولايات المتحدة وجنوب إفريقيا. وأضاف البيان أنه "لم يتم تقديم أي دليل لدعم هذه المزاعم، وأن حكومة جنوب إفريقيا تخطط لفتح تحقيق مستقل في الأمر".

يذكر أن جنوب إفريقيا أعلنت من قبل أنها على الحياد بالنسبة للحرب في أوكرانيا ودعت كثيراً إلى تسوية عبر المفاوضات.

وفي فبراير من هذا العام، عقدت جنوب إفريقيا مناوآت حربية مشتركة بحرية قبالة سواحلها مع الجيش الروسي والصيني.



قال السفير الأمريكي لدى جنوب إفريقيا روبين بريغتي، إن حكومة جنوب إفريقيا قامت بتسليم أسلحة ونخيرة لسفينة شحن روسية خاضعة للعقوبات أواخر العام الماضي.

وأضاف بريغتي، في تصريحات لوسائل الإعلام: "لأحظنا رسو سفينة الشحن في قاعدة سيمون تاون البحرية في الفترة ما بين 6 و8 جينبر 2022، ونحن واثقون من تحميل أسلحة ونخيرة على تلك السفينة التي كانت في طريقها إلى روسيا"، وتابع أن "تسليم الروس أمر خطير للغاية، ونود أن تبدأ جنوب إفريقيا بانتهاج سياسة عدم الانحياز".

ومن غير المعتاد أن يوجه سفير أمريكي في جنوب إفريقيا مثل هذه

## صفقة قوية لماكرون.. الإمارات تلغي صفقة مع فرنسا لشراء مروحيات بـ800 مليون أورو

يذكر أن مروحية H225M التي اطلق عليها الجيش الفرنسي اسم كاراكال، ثقيلة (11 طناً) وهي أحدث نسخة لمروحيات بوما التي تستخدم في عمليات البحث والإنقاذ والنقل والهجمات أو للقوات الخاصة.

وكانت أستراليا، قد تراجع عن صفقة أبرمتها في 2016 مع مجموعة "نافال غروب"، وهو ما أدى إلى أزمة للصناعات العسكرية الفرنسية، فضلاً عن خسارة تقدر بنحو 67 مليار دولار، هي قيمة الصفقة التي اطلق عليها حينها "صفقة القرن".

وجاء الإعلان الأسترالي بالتراجع عن شراء 12 مروحية قديمة تعمل بالبنزين من طراز "اتاك" وبناء على نموذج مروحية "باراكودا" الفرنسية قيد التطوير، عقب اتفاقها على شراء 8 مروحيات أميركية تعمل بالطاقة النووية، في إطار اتفاق الشراكة الأمنية الثلاثي مع الولايات المتحدة وبريطانيا، المعروف باسم "أوكوس"، خلال قمة افتراضية استضافها الرئيس الأميركي جو بايدن في البيت الأبيض، وشارك فيها عبر الفيديو كل من رئيسي الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والأسترالي سكوت موريسون.



وأعلن عن العقد لشراء 12 مروحية بقيمة مليار يورو في جينبر 2021 خلال زيارة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لآبو ظبي أبرمت خلالها فرنسا أيضاً صفقة لبيع 80 مقاتلة من طراز رافال.

وأضاف "نحن في خدمة القوات المسلحة الإماراتية منذ أكثر من 40 عاماً ونفتخر بعلاقتنا التي تخدم أيضاً العلاقات الثنائية بين فرنسا والإمارات العربية المتحدة".

الغت الإمارات صفقة لشراء 12 مروحية عسكرية فرنسية من طراز H225M Caracal، معربة عن أسفها لعجز شركة "إيرباص هليكوبترز" عن تلبية متطلباتها، وهو قرار لم تعلق عليه المجموعة في اتصال أجرته معها وكالة فرانس برس أمس الأربعاء.

حدث قال مسؤول كبير في تراز، هيئة المشتريات الدفاعية والأمنية في الإمارات، إن الدولة ألغت العقد بسبب التكلفة العالية للمروحية طوال مدة استخدامها و"العجز عن تحقيق أهداف قيمة في البلاد"، وذلك في مقابلة مع موقع "براكينغ ديفنس" Breaking Defense التخصصي.

وقال المسؤول معمر عبد الله أبو شهاب "لم يكن لدى الشركة الدافع اللازم للاستجابة للمطالب الممنحة الحكومة". حيث تطالب الإمارات والعديد من الدول الأخرى بشكل متزايد بتعويضات صناعية عندما تحصل على معدات دفاعية في الخارج لتطوير اقتصادها ومهاراتها.

وقال متحدت باسم إيرباص هليكوبتر لوكالة فرانس برس "نحن لا نعلق على المباحثات التي تجريها مع زبائننا".

## ريال مدريد ينضم لقائمة عمالقة أوروبا المهتمين بمزراوي

انضمام ريال مدريد الإسباني إلى قائمة النوادي المهتمة بالتعاقد مع الدولي المغربي نصير مزراوي، لاعب بايرن ميونخ الألماني. وحسب موقع "فياكس" الإسباني، فإن ريال مدريد مهتم بالظهير المغربي، الذي أعرب مؤخرا عن مخاوفه بشأن قلة وقت اللعب في بايرن ميونخ خلال الأشهر القليلة الماضية.

وأورد أيضا أن مزراوي هو البديل المرتقب للإسباني دانيال كارفاخال والذي بات يفترق للسرعة ولم يعد يتطور مع تقدمه في السن؛ مشيرة إلى أن مدافع المنتخب المغربي لديه القدرة على الأداء على مستوى عال ومن الممكن أن يصبح على مستويات جيدة في قادم السنوات.

وكان مزراوي قد صرح بأنه غير مرتاح مع بايرن ميونخ بعد إبعاده عن الرسمية منذ مدة طويلة، قبل العودة إلى التشكيل الأساسي في مباراة فيرير بريمن، برسم الجولة 31 من الدوري الألماني، والتي ساهم فيها بالفوز بهدفين نظيفين. وتبدي مجموعة من الأندية الأوروبية رغبتها في التعاقد مع اللاعب المغربي خلال فترة الانتقال الصيفية القادمة، أبرزها يوفنتوس الإيطالي وبرشلونة الإسباني، إلى جانب أولمبيك مارسيليا الفرنسي.



## بونو: لا أفكر في شيء حاليا سوى الحاضر مع إشبيلية

تحدث الحارس الدولي المغربي ياسين بونو بدبلوماسية عن مستقبله مع نادي إشبيلية، مؤكداً بالقول إنه لا يفكر في شيء حاليا سوى في حاضره مع ناديه. وقال بونو إنه يفكر في "الحاضر مع إشبيلية".

وأضاف في تصريح لقناة "بي إن سبورت" بعد تعادل ناديه الإسباني مع يوفنتوس الإيطالي برسم كأس الاتحاد الأوروبي، إنه يركز على حاضره مع إشبيلية، مؤكداً على أن عقده يمتد إلى 2025.

وشدد عندما سئل حول مستقبله في إشبيلية على أن النادي الإسباني أعطاه الكثير، مضيفاً أنه يريد التركيز على خدمة الفريق.



## الأسود يواجهون الرأس الأخضر في مباراة ودية



أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، الجمعة 12 ماي 2023، أن المنتخب الوطني المغربي الأول، سيخوض مباراة ودية أمام نظيره من الرأس الأخضر، يوم الإثنين 12 يونيو 2023، انطلاقاً من الساعة الثامنة مساءً، في ملعب مركب الأمير مولاي عبد الله بالرباط.

استناداً إلى الجامعة الملكية المغربية، فإن هذه المباراة تندرج في إطار استعدادات المنتخب الوطني للمباراة التي ستجمعه يوم السبت 17 يونيو 2023 بمنتخب جنوب إفريقيا بملعب "سوكر سيتي"، بمدينة جوهانسبرغ، برسم المجموعة 11 من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس إفريقيا للأمم التي ستجرى بكونغو ديفوار العام المقبل.

وكان المنتخب الوطني المغربي خاض مباراتين وديتين شهر مارس الأخير، الأولى أمام المنتخب البرازيلي وانتهت بفوزه بهدفين لواحد، والثانية أمام المنتخب البيروفي، وانتهت بالتعادل صفر مثله.

## برشلونة لن يدفع أكثر من 25 مليون يورو للتعاقد مع أمرايط

كشف تقرير إعلامي إسباني أن فريق برشلونة لن يدفع أكثر من 25 مليون يورو، مقابل التعاقد مع الدولي المغربي سفيان أمرايط، لاعب فورتينا الإيطالي.

ووفق موقع "سبورت"، فبرشلونة وضع خطة مالية للتعاقد مع أمرايط في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، حيث يربط له مبلغ مليون يورو من أجل انتدابه من ناديه الإيطالي. وأفاد المصدر ذاته أن النادي "الكاتالوني" عازم على تعزيز خط الوسط بلاعب بمواصفات أمرايط، حيث يحاول مدير في النادي ماتيو الماني، إحراز تقدم في الصفقة بمعايير مالية غير مبالغ فيها، مبرزا أن الفريق لا ينوي دفع أكثر من 25 مليون يورو بالإضافة إلى بعض المكافآت الخاصة.

ولا يمانع فورتينا، مالك عقد الدولي المغربي إلى غاية صيف سنة 2024، تسريجه خلال "المركتو" المقبل، حيث سبق وأن تكررت تقارير إعلامية إيطالية أن إدارة فريقه مستعدة لتسريجه صيفاً في حال التوصل بعرض مالي مغرر رغم رغبتها في الإبقاء عليه للسنة القادمة.

وسبق لأمرابط أن أبدى سابقاً رغبته في الانتقال إلى برشلونة، رغم اهتمام فرق أوروبية بخدمته، والحديث هنا عن ليفربول الإنجليزي وأتلتيكو مدريد الإسباني.



## فريق سعودي مهتم بخدمات حكيم زياش

تلقى الدولي المغربي حكيم زياش لاعب فريق تشيلسي الإنجليزي عرضاً من أحد أندية الدوري السعودي من أجل ضمّه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأكد الصحافي الإيطالي رودي غاليتي عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتير" أن زياش، يدخل ضمن اهتمامات أحد الأندية السعودية.

وأوضح غاليتي عبر تغريدته: "حكيم زياش لاعب منتخب المغرب ونادي تشيلسي تلقى عرضاً من نادي سعودي وهناك أندية أخرى مهتمة باللاعب من بينها باريس سان جيرمان".

ويرتبط السعودي حكيم زياش صاحب الـ30 عاماً، بعقد حتى 30 يونيو 2025 مع تشيلسي الإنجليزي.

تجدر الإشارة إلى أن زياش كان قد انتقل إلى تشيلسي الإنجليزي في صيف عام 2020 قادماً من أياكس أمستردام الهولندي.



## الخنوس مرشح للتتويج بجائزة أفضل لاعب إفريقي في بلجيكا



يُنافس الدولي المغربي بلال الخنوس، لاعب نادي جنك البلجيكي لكرة القدم، على جائزة أفضل لاعب إفريقي في الألعاب البلجيكية خلال الموسم الكروي الحالي، وذلك بعد أن قدم أوراق اعتماده بقوة هذا الموسم مع فريقه، وبات من أبرز المواهب الصاعدة في بلجيكا.

وأشارت تقارير إعلامية بلجيكية إلى أن الخنوس مرشح بقوة لنيل جائزة "Soulier d'Èbène" التي تمنح كل موسم لأفضل لاعب إفريقي في الدوري البلجيكي.

ويتنافس الخنوس على الجائزة مع كل من النيجيري فيكتور بونيفاس، جيفت إيمانويل أوريان، ومايك تريزور وجوزيف بانتسيل، حيث من المقرر أن يقام حفل توزيع الجوائز يوم 22 من الشهر الجاري، بإحدى الفنادق في العاصمة البلجيكية بروكسيل.

ويعد المهاجم المغربي طارق تسودالي، آخر لاعب توج بالجائزة الموسم الماضي، علماً أن لاعبين مغاربة توجوا بها من قبل على غرار إمبرك بوصوفة والمهدي كارسيل.

يشار إلى اللجنة المنظمة تمنح مهمة التصويت على الأفضل لصحفيين رياضيين ومختصين، قبل الإعلان عن الفائز من قائمة تضم أبرز الأسماء المتنافسة.

## مصر تطلق فيلما وثائقيا عن كليوباترا للرد على نتفليكس

التاريخ، بينما جمعت عريضة عبر الإنترنت بعنوان "أوقفوا الوثائقي عن كليوباترا على نتفليكس بسبب التزوير التاريخي"، أكثر من 40 ألف توقيع. وفي بلد يشهد مطالبات متكررة بحظر "نتفليكس" بسبب محتوى يعتبر مسيئا لمصر أو لـ"قيمها العائلية"، طالب برلمانيون السلطات بحظر المنصة.

وتتنتمي كليوباترا للسلالة المقدونية، وهي تتحدّر من الجنرال بطليموس الذي أصبح أثناء تقسيم إمبراطورية الإسكندر الأكبر، ملك مصر الذي رأى الحضارة الهلنستية تزدهر على ضفاف النيل.

وبينما تقول الروايات المتناقضة عبر التاريخ إن الملكة التي ولدت في العام 69 قبل الميلاد، كانت تتمتع بجمال رائع، يبقى مظهرها ولون بشرتها مصدرا للتكهنات والتفسيرات. في العام 2009، ذكر فيلم وثائقي بثته شبكة "بي بي سي" البريطانية، أن دماء إفريقية كانت تجري في عروقه، ولكن من دون إثارة جدل.



لمجلس مصطفى وزيرى أنّ "ظهور البطلة بهذه الهيئة يُعد تزييفا للتاريخ المصري". واعتبر مستخدمون كثر للإنترنت في مصر أنّ عمل نتفليكس يشكل إعادة كتابة

كليوباترا كانت "ذات بشرة فاتحة اللون وملامح هيلنستية (يونانية)". وأضاف المجلس أنّ "أثار الملكة كليوباترا وتمثيلها خير دليل"، كما أكد الأمين العام

الحقائقي. ويضيف "أنظروا إلى الملكات المقدونيات، لم تكن أي منهن من السود". وكان المجلس الأعلى للإثار نشر الشهر الماضي بيانا مطولا شدّد فيه خبراء على أنّ

أعلن عالم الآثار المصري البارز زاهي حواس، عن إطلاق فيلم وثائقي عن كليوباترا، تزامنا مع طرح عمل مشابه عبر "نتفليكس" أثار جدلا واسعا في مصر بسبب تجسيد ممثلة ذات بشرة داكنة شخصية الملكة الفرعونية.

وقد وصف الوثائقي الممتد على ساعة ونصف الساعة عبر قناة مخرجه كورتيس رايان وودسايد على يوتيوب، بأنه يروي قصة "كليوباترا الحقيقية"، بعدما أثار خبار نتفليكس إسناد دور الملكة الفرعونية إلى ممثلة سوداء انتقادات واسعة في مصر خلال الأسابيع الأخيرة.

وجاء إنتاج هذا العمل رداً على فيلم طرحه نتفليكس الأربعاء بعنوان "الملكة كليوباترا"، أنتجته جايدا بينكيت سميت وقدم على أنه "مستند إلى إعادة بناء الشخصيات والأحداث" وشهادات خبراء.

ويعلق حواس في الوثائقي "هل كانت كليوباترا سوداء؟ بدائية، ليس لدي أي شيء ضد السود على الإطلاق، ولكني أذكر

### الداخلية تحتضن المهرجان الدولي للفيلم

تحتضن مدينة الداخلة النسخة 11 من المهرجان الدولي للفيلم، في الفترة الممتدة من 2 إلى 8 يونيو 2023 بحضور ثلة من صنّاع السينما العربية والإفريقية.

ويتميز برنامج المهرجان، المنظم من قبل جمعية التنشيط الثقافي والفني بالأقاليم الجنوبية، بمشاركة 20 فيلما سينمائيا في المسابقات الرسمية والتي تمثل دول السنغال وساحل العاج ورواندا وأنغولا وأوغندا وإفريقيا الوسطى، وبوركينا فاسو ومصر والكاميرون وتونس والصومال، وغانا، وجزر موريس والمغرب باعتبارها البلد المنظم.



وتقيم مستوى الأفلام المتبارية في مسابقة الفيلم الروائي الطويل، لجنة تحكيم ترأسها الدكتورة فريدا إيكوتو، رئيسة شعبة الدراسات الإفريقية بجامعة ميشيغن، فيما يرأس لجنة تحكيم مسابقة الفيلم القصير الإعلامي والناقد السينمائي بلال مرمد.

ويشمل برنامج المهرجان تنظيم ندوات ولقاءات فنية وورشات تكوينية لفائدة الشباب وماستر كلاس، إضافة إلى عرض أحدث الإنتاجات السينمائية الوطنية، دون إغفال فقرة احتفائية، يتم فيها تكريم الممثلة أسماء الخليلي والمخرج والمنتج الأنغولي زيزي كامبوا والفنانة المصرية رانيا فريد شوقي.

## مراكش عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي لسنة 2024



### النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية تنعي الممثل محمد بلفيقيه

أكثر من نصف قرن، بمهارة وتميز، في العديد من الإنتاجات الفنية في مجالات المسرح والسينما والدراما التلفزيونية إن على الصعيد الوطني أو العربي على حد سواء. وشترك الراحل في العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية ومن أبرزها "سند الغاية" للمخرج كمال كمال، و"عائل القلدة" لمحمد إسماعيل، والمسلسل العربي التاريخي "عمر بن الخطاب".



تعد النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية، عضوها الفنان المسرحي والسينمائي محمد بلفيقيه، الذي وافته المنية، عن عمر يناهز 80 سنة.

واستحضرت النقابة في بيان لها "المسار الحافل" للراحل الذي انطلق في رسم معالم مشواره الفني منذ ستينيات القرن الماضي. وأوضحت النقابة، أنّ الراحل "ترك بصماته في فن التمثيل، على مدار

والقصور. وأشرف على افتتاحه صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن. وأضاف المصدر ذاته أن مدينة مراكش ستستقبل مجموعة من التظاهرات والأحداث الثقافية والفكرية والفنية تبرز الحضارة الإسلامية، إضافة إلى أن هذا الاحتفاء سيكون فرصة لإظهار ما تزخر به المدينة الحمراء من حضارة تاريخية وإشعاع فكري، لا سيما وأن مراكش تتميز بسحر خاص يظهر من خلال الفن المعماري الأندلسي، والعمارة الإسلامية للمساجد

ومتحف السيرة النبوية الذي أشرف على افتتاحه صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن. وأضاف المصدر ذاته أن مدينة مراكش ستستقبل مجموعة من التظاهرات والأحداث الثقافية والفكرية والفنية تبرز الحضارة الإسلامية، إضافة إلى أن هذا الاحتفاء سيكون فرصة لإظهار ما تزخر به المدينة الحمراء من حضارة تاريخية وإشعاع فكري، لا سيما وأن مراكش تتميز بسحر خاص يظهر من خلال الفن المعماري الأندلسي، والعمارة الإسلامية للمساجد

أعلن وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، أن مدينة مراكش ستكون عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي لسنة 2024.

وذكر بلاغ لوزارة الشباب والثقافة والتواصل أن هذا الإعلان، جاء خلال اختتام فعاليات الاحتفال بالرباط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي 2022، وهو الحدث المنظم من طرف منظمة "الإيسيسكو" على مدار سنة كاملة، والذي تميز بمجموعة من التظاهرات والاحتفالات الفنية والثقافية، من بينها معرض